



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3960

التاريخ : الجمعة 2016/6/10

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تصعد إجراءاتها في الضفة
وتفرض عقوبات جماعية ردا على
عملية تل أبيب

... ص 3

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تعلن رفضها للعنف ضد المدنيين أيا كان مصدره
موقع "والا": أحد منفذي عملية "سارونا" التجاري وسط تل أبيب حاول احتجاز رهائن
رئيس بلدية تل أبيب: نحن الدولة الوحيدة في العالم التي يعيش شعب آخر تحت احتلالنا
تقرير حقوقي: قطاع غزة يشهد تفاقماً غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية
واشنطن تأمل عدم معاقبة إسرائيل للفلسطينيين "بشكل جماعي" بعد عملية تل أبيب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها للعنف ضد المدنيين أيا كان مصدره
5	3. وزارة الخارجية: الائتلاف الحاكم في "إسرائيل" يصعد من إجراءاته ودعوته لضم مناطق "ج"
6	4. باسم نعيم: اختيار "إسرائيل" لرئاسة لجنة "مكافحة الإرهاب" مكافأة لها على الإرهاب الذي تمارسه
7	5. الحساينة: الأحد القادم موعد القرعة المكانية لشقق "حمد"
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس: كل المؤامرات لن تفلح في إجهاض الانتفاضة وعملية "تل أبيب" دليل على استمرارها
8	7. موقع "والا": أحد منفذي عملية "سارونا" التجاري وسط تل أبيب حاول احتجاز رهائن
8	8. الأحمد: الدوحة تستضيف قريباً جلسة من المباحثات بين حركتي فتح وحماس
9	9. القدوة يطرح برنامجاً من عشر نقاط للخروج من مأزق المشروع الوطني
10	10. وفد من حماس يزور مفتي الجمهورية اللبنانية
11	11. لبنان: "خلية الأزمة" تؤكد استمرار الاحتجاجات ضد الأونروا
11	12. الاحتلال يعتقل فلسطينية بزعم حيازتها سكين بالخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	13. نتنياهو يعلن اعتقال فلسطيني ثالث قال إنه قدّم المساعدة لمنفذي هجوم تل أبيب
12	14. أوري أرئيل: يجب ضم مناطق مصنفة "سي" بالضفة إلى "إسرائيل"
13	15. شطاينتس: يجب على الحكومة العمل على تهريب وردع عائلات وبيئة منفذي عملية تل أبيب
13	16. كاتس يدعو للإسراع في سنّ قانون إبعاد عوائل منفذي العمليات
13	17. هرتزوج: الإسرائيليون يتعرضون منذ عام لموجة الإرهاب والحكومة مشغولة بخلافاتها الداخلية
14	18. النائب عويد فورر يقترح تعديل قانون منع المس بـ"إسرائيل" بواسطة المقاطعة
14	19. ادروي: مذمتي كان شهر رمضان مصحوباً بالقتل والإرهاب
15	20. رئيس بلدية تل أبيب: نحن الدولة الوحيدة في العالم التي يعيش شعب آخر تحت احتلالنا
15	21. الصحف الإسرائيلية: عملية تل أبيب الفدائية.. الانتفاضة حية.. وليبرمان تحت اختبار
18	22. بماذا تعهد كبير الإرهابيين اليهود مئير إيتنغر ساعة خروجه من السجن؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	23. الاحتلال الإسرائيلي يرسل تعزيزات عسكرية إلى الضفة الغربية
19	24. تقرير حقوقي: قطاع غزة يشهد تفاهماً غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية
21	25. مدهامات واعتقالات في الضفة الغربية ومواصلة حصار يطا
21	26. الاحتلال يمنع إدخال 6,000 وجبة إفطار للصائمين بالأقصى
22	27. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية
22	28. شرطة الاحتلال تعتقل حارسين من حراس المسجد الأقصى

23	29. الاحتلال يشرع ببناء ثاني أكبر مدرسة يهودية بالضفة الغربية
	<u>لبنان:</u>
24	30. "حزب الله": عملية تل أبيب أثبتت الالتزام بالمقاومة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	31. هآرتس: تل أبيب ترفض مناقشة تزويد جنوب السودان بمعدات عسكرية علناً
25	32. هيئة مغربية تدعو لاستعادة "حارة المغاربة" من الاحتلال
26	33. "القدس العربي": مسؤول إيراني زار تل أبيب عام 2010 بتكليف رسمي
	<u>دولي:</u>
27	34. واشنطن تأمل عدم معاقبة إسرائيل للفلسطينيين "بشكل جماعي" بعد عملية تل أبيب
27	35. لافروف: مستعدون للتوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالتشاور مع الرباعية الدولية
28	36. أمين عام الأمم المتحدة يؤكد تهديد السعودية بوقف المساعدات للفلسطينيين
29	37. ترامب يدين هجوم تل أبيب ويندد بحركة حماس
29	38. اليابان تعرب عن قلقها إزاء "التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين"
30	39. اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة تنظم لقاءً تضامنياً في صيدا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	40. عملية تل أبيب.. رسائل قوية في جميع الاتجاهات... رأفت مرة
32	41. تجديد الخطاب "الأدرعي"... وائل قنديل
34	42. "خراب" البيت الفلسطيني!... مرزوق الحلبي
36	43. بوتين ومصالح إسرائيل في سوريا!... راجح الخوري
37	44. تخطيط وإعداد أكثر احترافاً... رون بن يشاي
38	45. يستطيع يعلنون القيام بـ "انقلاب سياسي" في إسرائيل... آري شبيط
40	<u>كاريكاتير:</u>

١. "إسرائيل" تصعد إجراءاتها في الضفة وتفرض عقوبات جماعية رداً على عملية تل أبيب
ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/10، عن وكالات، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي الأمني
المصغر "الكابينت" قرر سلسلة إجراءات انتقامية رداً على عملية تل أبيب، وتتضمن إحكام الحصار

على بلدة يطا جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية مسقط رأس منفذي العملية المسلحة مساء الأربعاء.

كما تشمل الإجراءات حرمان أقربائهم وأبناء عشيرتهم من أية تصاريح للدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948، وسحب تصاريح العمل التي بحوزتهم، وإلغاء التصاريح الممنوحة للفلسطينيين لتبادل زيارات العائلات على جانبي الخط الأخضر خلال شهر رمضان.

وجاء في القرار الإبقاء على تعزيزات عسكرية في أرجاء الضفة الغربية إلى حين إغلاق كافة الثغرات في "الجدار الفاصل" التي تتيح دخولا غير مشروعاً للفلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر.

وقال ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية، في بيان إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عقد جلسة للمجلس الوزاري المصغر الخميس، وتلقى الوزراء إجازا حول الأنشطة الاستخبارية والعملياتية، التي قامت بها الأجهزة الأمنية خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وعلى الفور، جمدت السلطات الإسرائيلية تصاريح 83 ألف فلسطيني الخميس كان قد سمح لهم بالدخول إلى المناطق داخل الخط الأخضر والقدس المحتلة خلال رمضان.

وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر الخميس كتيبتين إضافيتين في الضفة الغربية، وذلك في إطار الإجراءات التي ينوي تنفيذها ردا على العملية التي شهدتها تل أبيب مساء الأربعاء وأدت إلى مقتل أربعة إسرائيليين.

وبعد الهجوم، أحكمت سلطات الاحتلال حصارها الأمني على مدينة يطا جنوب الخليل -مسقط رأس منفذي الهجوم- وأقامت حواجز عسكرية على مداخل المدينة الأربعة، ومنعت السكان من الدخول أو الخروج منها.

كما دهم مئات من جنود الاحتلال منزلي منفذي العملية محمد مخامرة وخالد مخامرة، وهما أبناء عمومة، واعتقلوا عددا من أبناء عائلتهما، وأجرى الجنود مسحا للمنزلين تحضيراً لهدمهما، كما توعد وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان بعملية حازمة ضد كل من قدم العون لمنفذي العملية.

ووقع الهجوم في التاسعة والنصف من مساء الأربعاء في مركز "شارونا" التجاري قرب مقر القيادة العسكرية الإسرائيلية ومجمع وزارة الدفاع، حيث تكرر المنفذان بلباس متدينين يهود ودخلا مطعما يرتاده عادة ضباط قرب الوزارة، وطلبا وجبة للعشاء قبل أن يبدأ إطلاق النار.

وجاء في عرب 48، 2016/6/9، عن بلال ضاهر، أن ليبرمان، قرر في ختام اجتماع (الكابينيت)، وقف إعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم من أجل دفنهم.

ونشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/9، أن الإذاعة العبرية قالت بأن "الكابينيت" قرر تحويل الأموال لاستكمال جدار الفصل العنصري في منطقة ترقوميا غرب الخليل.

وطالب ليبرمان من مستشار الحكومة القانوني افحاي ماندليلت تقصير مدة الإجراءات المطلوبة لإصدار أوامر هدم بيوت منفذي العمليات الفدائية. كما طالب وزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال لجلعاد أردان ببناء مقبرة خاصة بمنفذي العمليات وعدم إعادة جثثهم إلى ذويهم، وفي الوقت الذي يتم فيه مناقشة إعادة جثامين الشهداء، أصدر ليبرمان تعليماته بوقف إعادة الجثامين حتى أشعار آخر. وأضافت موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/9، أن القناة الإسرائيلية الثانية ذكرت أن "الكابنيت" أقرّ أيضًا تكثيف نشاطات وحدات من جيش الاحتلال على امتداد الجدار الفاصل، بهدف منع تسلل الفلسطينيين باتجاه إسرائيل. وقال ليبرمان، إن "إسرائيل لن تكتفي بإطلاق التهديدات ردًا على الهجوم".

٢. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها للعنف ضد المدنيين أيا كان مصدره

رام الله: أكدت الرئاسة الفلسطينية رفضها للعنف ضد المدنيين "مهما كانت المبررات"، وقالت، "إنها أكدت مرارا وتكرارا رفضها لكل العمليات التي تطال المدنيين من أي جهة كانت، ومهما كانت المبررات". وأضافت الرئاسة في بيان لها، "إن تحقيق السلام العادل، وخلق مناخات إيجابية، هو الذي يساهم في إزالة وتخفيف أسباب التوتر والعنف في المنطقة". وختمت بيانها بالقول، "إن تحقيق السلام يفرض على الجميع الكف عن القيام بأية أعمال من شأنها زيادة الاحتقان والتوتر واللجوء إلى العنف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/9

٣. وزارة الخارجية: الائتلاف الحاكم في "إسرائيل" يصعد من إجراءاته ودعوته لضم مناطق "ج"

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن الائتلاف الحاكم في إسرائيل يصعد من إجراءاته ودعوته لضم مناطق "ج"، التي تشكل أكثر من 61% من الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت الخارجية في بيان صحفي اليوم الخميس، "تعالت من جديد في الأسابيع الأخيرة الأصوات الإسرائيلية الداعية صراحة إلى طرد الفلسطينيين من المنطقة "ج"، وضمها إلى إسرائيل، كما صرح وزير الزراعة الإسرائيلي عن حزب البيت اليهودي أوري أرينيل، والذي أعاد التأكيد على رفضه لقيام دولة فلسطينية.

وأشارت إلى أن هذه التصريحات تتزامن مع دعوات من جانب أعضاء كنيست محسوبين على الائتلاف الحاكم برئاسة نتنياهوو تطالب بإجراء عمليات مسح وتعداد سكاني للفلسطينيين المتواجدين

في مناطق "ج"، تمهيدا لحسم مصيرهم، واستكمال تهويد وضم أراضيهم إلى إسرائيل، بالإضافة إلى قيام (اللجنة الفرعية للشؤون المدنية والأمنية في الضفة) المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلية بعقد جلسة الثلاثاء الماضي، ناقشت فيها المعطيات الديموغرافية في الضفة الغربية، مع التركيز على هذه المناطق، علما بأن موتى يوغاف من البيت اليهودي يتأس هذه اللجنة، وينادي بضم مناطق "ج".

وأكدت الوزارة "أن هذا المخطط الجاري تنفيذه بشكل يومي هو سياسة ممنهجة يتبعها اليمين في إسرائيل منذ عودته إلى الحكم عام 2009، عبر جملة من الإجراءات التي تتجاوز اتفاق أوسلو، وتقرغه من مضمونه، وتخلق وقائع جديدة على الأرض، تغلق الباب نهائياً أمام إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة، وتحسم بشكل أحادي الجانب قضايا الحل النهائي، وصولاً إلى تقزيم الصراع، وتحويل القضية الفلسطينية إلى مشكلة سكانية".

كما طالبت مجلس الأمن الدولي بالتعامل بجدية مع تلك الدعوات والإجراءات الخطيرة التي تقوض فرص حل الدولتين، وتقلل الجهود الدولية الرامية لإحياء عملية سلام جدية وذات مغزى، ودعت المجتمع الدولي لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع حكومة إسرائيل عن خروقاتها، وجرائمها، وانتهاكاتها قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/9

٤. باسم نعيم: اختيار "إسرائيل" لرئاسة لجنة "مكافحة الإرهاب" مكافأة لها على الإرهاب الذي تمارسه

غزة . "القدس العربي": "قوبلت عملية ترشيح إسرائيل من قبل مجموعة (WEOG) لرئاسة اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تعنى بشؤون "مكافحة الإرهاب"، بانتقادات فلسطينية شديدة. من جهته، رفض الدكتور باسم نعيم، رئيس مجلس العلاقات الدولية في فلسطين، ترشيح إسرائيل من قبل مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى في (WEOG) لرئاسة اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تعنى بشؤون "مكافحة الإرهاب".

واستهجن نعيم في تصريح صحفي اختيار إسرائيل رغم ارتكابها "إرهاب الدولة المنظم" ضد الفلسطينيين يوماً بما فيه فرض حصار مشدد على مليوني فلسطيني في قطاع غزة، والاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، وسياسة هدم المنازل والقتل العشوائي.

وأكد أن اختيار إسرائيل هو "مكافأة لها على الإرهاب الذي مارسه وما زالت تمارسه"، لافتاً إلى أن ذلك "يساهم في إفلاتها من العقاب جراء الحروب المتتالية التي شنتها على قطاع غزة وراح ضحيتها آلاف القتلى وعشرات آلاف الجرحى".

وأكد أن هذا الترشيح "يعكس إصرار أوروبا على أن تضرب بعرض الحائط كل ما تؤمن به أو تدعيه، من قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان واحترام القانون، لاسيما أن جرائم إسرائيل بيّنة، وأثبتتها عشرات اللجان الدولية على مدار سبعة عقود من الاحتلال البغيض".
ودعا نعيم دول غرب أوروبا ومجموعة (WEOG) إلى سحب ترشيحها لإسرائيل، والقيام بدلاً من ذلك بـ "محاسبتها على الجرائم التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها في الأراضي الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2016/6/10

٥. الحسائية: الأحد القادم موعد القرعة المكانية لشقق "حمد"

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية، إجراء القرعة المكانية للمستفيدين من شقق مدينة حمد السكنية بشكل علني وشفاف الأحد المقبل (12-6).
وقال الحسائية في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الخميس (9-6)، إنه تم تمديد موعد دفع الدفعة المقدمة للمستفيدين من شقق حمد المرحلة الأولى وبشكل نهائي حتى اليوم الخميس.

وأكد أن وزارته ستسحب الشقة من المستفيد الذي سيتخلف عن الدفع، وستمنحها لشخص آخر ممن قيدت أسماؤهم في الكشوفات الاحتياطية.
وأشار الحسائية إلى أن الإعلان الذي نشرته وزارة الأشغال، قبل البدء باستقبال طلبات المواطنين الراغبين بالحصول على شقة في مدينة سمو الشيخ حمد، كان متضمناً لكافة التفاصيل المالية بشكل واضح.

وقدم الشكر لدولة قطر الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا على دعم مشاريع إعادة إعمار غزة، والتي تشمل الإسكان والبنية التحتية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/9

٦. حماس: كل المؤامرات لن تفلح في إجهاد الانتفاضة وعملية "تل أبيب" دليل على استمرارها

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، بأن عملية "تل أبيب" البطولية هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال وتدنيسه للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية.
وقال أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الخميس، إن العملية دليل على استمرار الانتفاضة وفشل الاحتلال وأجهزة أمن السلطة في قمعها، مشيراً إلى أن كل المؤامرات لن تفلح في إجهادها.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/9

٧. موقع "والا": أحد منفذي عملية "سارونا" التجاري وسط تل أبيب حاول احتجاز رهائن

الناصرة: قال موقع "والا" الإخباري العبري، إن التحقيق الأولي للشرطة "الإسرائيلية" كشف النقاب عن أن أحد منفذي عملية المطعم في مركز "سارونا" التجاري وسط "تل أبيب"، حاول احتجاز رهائن. وأوضح أن تقديرات الشرطة تشير إلى أن أحد المنفذين حاول دخول مبنى مجاور لمكان العملية، بغرض اقتحام إحدى الشقق واحتجاز رهائن، الأمر الذي كان قد يتسبب بخسائر كبيرة بالأرواح. وادعى الموقع أن شرطة الاحتلال منعت وقوع كارثة باعتقال أحد المنفذين بالتعاون مع حراس مبنى سكني مجاور للمركز التجاري الذي وقع فيه إطلاق النار. وكان الأربعاء، قد شهد تنفيذ عملية إطلاق نار من فلسطينيين، وسط "تل أبيب" (في منطقة سارونا التجارية قرب مقر وزارة الأمن الإسرائيلية)، أسفر عن مقتل وإصابة 10 مستوطنين "إسرائيليين". وأضافت إن التحقيق يركز الآن على ملاحقة من ساعدتهم على الوصول إلى "تل أبيب" والتخطيط للعملية، مشيرة إلى أن منفذي إطلاق النار استخدموا بنادق "كارل غوستاف" (مصنعة محلياً في مخارط بالأراضي الفلسطينية)، وكانوا يرتدون سترات واقية وزى رجال أعمال، الأمر الذي شكّل مفاجأة، وفقاً لشرطة الاحتلال. وأشار موقع "واللا" إلى أن قائد شرطة "تل أبيب"، موشيه إدري، قرر بعد تقييمات أمنية تعزيز التواجد الأمني بأعداد كبيرة من قوات الشرطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/9

٨. الأحمد: الدوحة تستضيف قريباً جلسة من المباحثات بين حركتي فتح وحماس

رام الله: أعلن مفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد يوم الخميس، عن عقد جلسة جديدة من المباحثات الأسبوع المقبل بين حركتي فتح وحماس في الدوحة، بناء على دعوة قطرية.

وقال الأحمد في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين": إن هذه اللقاءات تهدف إلى استكمال بحث آليات تطبيق اتفاق المصالحة، مشدداً على أن المطلوب هو توفر الإرادة السياسية الصادقة لدى الجميع لإنهاء الانقسام والخروج من دوامة الحوار من أجل الحوار.

وعبر عن قلقه إزاء تصريحات القيادي في حماس موسى أبو مرزوق الذي قال إن الخلاف يتمحور حول البرنامج السياسي للحكومة؛ لأن هذا الأمر بحسب الأحمد كان قد اتفق عليه سابقاً استناداً إلى برنامج منظمة التحرير.

وأضاف: إن هذه التصريحات غير مشجعة، معرباً عن خشيته من أن يكون هدفها وضع العراقيل أمام محادثات المصالحة. وبين الأحمد أن الخلاف مع حماس في الجولتين السابقتين كان سببه

اشتراط الأخيرة الاعتراف بموظفيها قبل تشكيل الحكومة وذلك خلافاً لما تم الاتفاق عليه من إحالة هذا الموضوع للجنة إدارية قانونية لمعالجته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/9

٩. القدوة يطرح برنامجاً من عشر نقاط للخروج من مأزق المشروع الوطني

رام الله: طرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات، د. ناصر القدوة، برنامجاً من عشر نقاط للخروج من المأزق الحالي الذي يعيشه المشروع الوطني. جاء ذلك خلال الحلقة الخامسة من سلسلة حلقات "ما العمل" التي ينظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات).

وفي حديثه، عرض القدوة النقاط البرنامجية العشر على النحو الآتي:

أولاً: إعادة تحديد الهدف الوطني وصياغته، وهو يتتمثل بإنجاز الاستقلال وممارسة السيادة في دولة فلسطين على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس أن الدولة قائمة بفعل الحق الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني، وبفضل الاعتراف الدولي، وليس على أساس أخذ الدولة من إسرائيل. ثانياً: إعادة تحديد المقاربة العامة لحل الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي، على أساس حل سياسي يستبعد العمل العسكري، ويؤكد النضال في كافة المجالات، محلياً ودولياً، بهدف الضغط على العدو، مع الأخذ بالاعتبار بأن السلام لم يتحقق وأننا ما زلنا تحت الاحتلال وعرضة للاضطهاد، إضافة لرفض الإغراء الإسرائيلي عبر تبني سياسة لا بديل عن المفاوضات إلا المفاوضات.

ثالثاً: تحديد العلاقة بين مهام التحرر الوطني ومهام إقامة الدولة، وهذا التناقض بينهما بحاجة إلى حل على قاعدة إعطاء الأولوية لإنجاز مهام التحرر الوطني، ما يعني ضرورة إعادة صياغة السلطة الفلسطينية وتحويلها إلى سلطة خدمية، وترحيل المهام السياسية والسيادية إلى المنظمة، ومراجعة العقيدة الأمنية لتكون مهمة الأجهزة الأمنية خدمة المواطن.

رابعاً: إعادة الاعتبار للمؤسسة الفلسطينية، وخاصة السياسية، (المجلس الوطني، المجلس التشريعي، التنظيمات، وكذلك النقابات والاتحادات ومؤسسات المجتمع المدني)، لا سيما أنها تمر في مرحلة ضعف شديد، يصل في بعض الأحيان إلى حد درجة الموات، فالمجلس الوطني غائب منذ 20 عاماً. ولذلك، لا بد من إعادة إحياء المؤسسة الفلسطينية ودمقرطتها عبر إجراء انتخابات دورية لتشكل هذه المؤسسات حاملاً للمشروع الوطني.

خامساً: تحديد الخطر الأساسي الذي يهدد الهدف الوطني والتركيز على مواجهته، وهو يتمثل بالاستعمار الاستيطاني لبلادنا الذي يستعمر الأرض وينفي وجودنا ويمنع استقلالنا. ولا بد من

مواجهة الجانب الفلسطيني لهذا التهديد عبر أدوات هائلة ممثلة بالقانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف الرابعة، والفتوى القانونية لمحكمة لاهاي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وهذه الأدوات بحاجة إلى تعبئة كاملة من الأفراد والمؤسسات الفلسطينية للمشاركة في المعركة ضد الاستعمار الاستيطاني، وبعد ذلك على الإقليم أن يتحمل مسؤوليته.

سادساً: استبعاد المفاوضات دون توفر أساس سياسي واضح متفق عليه ومشرعن دولياً، وإعلان فشل المقاربة القديمة التي تقوم على أساس المفاوضات المباشرة دون شروط أو مرجعية، وعدم العودة إليها مرة أخرى.

سابعاً: استعادة الوحدة الوطنية، سياسياً وجغرافياً، على أساس مقارنة شاملة تستجيب لمتطلبات أربعة: أولها إعادة الوضع لما قبل 2007 عبر تخلي حماس عن سيطرتها على قطاع غزة وثانيها، الشراكة السياسية الكاملة في منظمة التحرير والحكومة والجهاز الوظيفي للسلطة من خلال تخلي فتح عن سيطرتها عن النظام الحالي وبناء نظام قائم على الشراكة، وثالثها، وجود أساس سياسي واضح يتضمن الاتفاق على الهدف الوطني، وأخيراً، قبول مشترك للديمقراطية وتداول السلطة.

ثامناً: اعتماد سياسات اقتصادية لإيجاد اقتصاد منتج يساعد على الصمود، عبر تشجيع الإنتاج الزراعي والصناعي بدلاً من تشجيع الاستهلاك.

تاسعاً: التفاعل في مواجهة مشاكل المنطقة، من خلال مواجهة التيار الإسلامي العنيف والتفاهم مع التيار الإسلامي المعتدل، والتصدي للطائفية ويكون التعامل مع إيران على أساس عربي إيراني وليس سني شيعي، وعلينا استخدام القيمة الأخلاقية للقضية الفلسطينية لمواجهة الصعود الطائفي.

عاشراً: الإمساك بزمام المبادرة السياسية والحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل واستعادة قوة تحالفاتنا الدولية، وفي مقدمة هذا العنوان تكون علاقة العضوية مع العرب الرافعة الأساسية للعمل الفلسطيني دون التخلي عن القرار المستقل، مع رفض أي تغيير في مبادرة السلام العربية.

الأيام، رام الله، 2016/6/10

١٠. وفد من حماس يزور مفتي الجمهورية اللبنانية

بيروت: زار وفد من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على رأسه ممثل الحركة في لبنان علي بركة، مفتي الجمهورية اللبنانية د. عبد اللطيف دريان في مكتبه ببيروت.

وضم الوفد المسؤول الإعلامي للحركة في لبنان رأفت مرة، وعضو القيادة السياسية أبو العبد مشهور، ومسؤول العلاقات السياسية زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض.

وقدم بركة التهاني والتبريكات لمفتي الجمهورية اللبنانية بحلول شهر رمضان المبارك.

وأطلع بركة المفتي على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وخصوصاً ملف المصالحة الفلسطينية، آملاً أن تثمر الجهود في تحقيق المصالحة. بدوره، رحب مفتي الجمهورية اللبنانية بالوفد، وهنأه بحلول شهر رمضان المبارك، داعياً إلى الالتفاف حول قضية فلسطين لأنها هي القضية المحقة.

فلسطين أون لاين، 9/6/2016

١١. لبنان: "خلية الأزمة" تؤكد استمرار الاحتجاجات ضد الأونروا

بيروت: أكدت خلية إدارة الأزمة مع الأونروا في لبنان استمرار احتجاجاتها على سياسة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في تقليص خدماتها ولضربها عرض الحائط الإيجابيات التي تحققت خلال جلسات الحوار. وقالت اللجنة خلال مؤتمر صحفي عقده أمام المقر الرئيس لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في لبنان، يوم الخميس (9-6)، إن الأزمة مع الأونروا ما تزال قائمة إلى يومنا هذا، على الرغم من انتهاء جلسات الحوار بين اللجان الفنية والأونروا. وأوضحت أن الاحتجاجات ما تزال مستمرة رغم قدوم شهر رمضان المبارك، خصوصاً احتجاجاتها على صعيد أزمة مخيم نهر البارد من أجل استكمال إعمارها، وقضية اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا والتعليم والاستشفاء. وأكد أمين سر اللجان الشعبية في لبنان وعضو خلية الأزمة أبو إباد شعلان خلال المؤتمر أن الأونروا لم تقدم ردودها حول ما تضمنته مذكرة المطالب؛ بل ذهبت نحو تنفيذ خطة معدلة في مجال الاستشفاء، ضاربة بعرض الحائط موقف القيادة الفلسطينية. وذكر أن اللجنة قدمت ملخصاً لما تم التوافق عليه فلسطينياً وما قُدم للأونروا كمطالب، خاصة فيما يتعلق على صعيد أزمة مخيم نهر البارد من أجل استكمال إعمارها، وقضية اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا والتعليم والاستشفاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 9/6/2016

١٢. الاحتلال يعتقل فلسطينية بزعم حيازتها سكين بالخليل

الضفة المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال ظهر يوم الخميس سيدة فلسطينية قرب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة. وزعمت المواقع العبرية أن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت سيدة فلسطينية بتهمة حيازتها سكيناً في مدينة الخليل. يذكر أن قوات الاحتلال قتلت واعتقلت العديد من شباب الضفة المحتلة بتهمة حيازتهم سكاكين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 9/6/2016

١٣. نتياهو يعلن اعتقال فلسطيني ثالث قال إنه قدّم المساعدة لمنفذي هجوم تل أبيب

القدس المحتلة - علاء الريماوي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الخميس، اعتقال فلسطيني ثالث قال إنه ساعد في تنفيذ هجوم تل أبيب والذي أسفر عن مقتل أربعة إسرائيليين وإصابة 9 آخرين.

وقال نتياهو في تصريح للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) إن قوات الأمن أَلقت القبض على شخص قدم المساعدة لمرتكبي الهجوم في تل أبيب، دون أن يكشف عن هويته، ولا شكل المساعدة التي قدمها.

وانتقد نتياهو عدم صدور تنديد صريح من قبل السلطة الفلسطينية بالهجوم، وقال إنه "لم يسمع أي تنديد صريح وغير قابل للتأويل من جانب السلطة الفلسطينية غير أنه قد سمع التهليل ومظاهر الفرح (بالهجوم) في قطاع غزة وفي بعض القطاعات من المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية". وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي أثناء جولة قام بها، مساء الخميس، في موقع تنفيذ الهجوم بمدينة تل أبيب.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/6/9

١٤. أوري أرنيل: يجب ضم مناطق مصنفة "سي" بالضفة إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقترح وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرنيل، من حزب "البيت اليهودي"، طرد "بضعة الأف من العرب الفلسطينيين" من المنطقة (C) في الضفة الغربية على حد تعبيره، وهذه المنطقة تشكل 60% من الضفة الغربية، ومن ثم ضم هذه المنطقة إلى السيادة الإسرائيلية.

وقال الوزير الإسرائيلي خلال مقابلة مع "تايمز أوف إسرائيل"، أن اليمين الإسرائيلي غير قلق من مبادرات السلام الأخيرة من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، لأنها لن تأتي بنتيجة. وشكى أرنيل من انه بحديثه عن حل الدولتين، يغذي نتياهو الفكرة لدى العديد من الإسرائيليين بأنه لا فرار من قيام الدولة الفلسطينية.

وبدلاً من قيام دولة فلسطينية، اقترح أرنيل ضم المنطقة (C) وقال انه يجب ضخ 10 مليار شيكل في مناطق فلسطينية أخرى لتحسين مستوى معيشة السكان. وقال "علينا السعي لضم المنطقة (C)، هذه المناطق الخالية من العرب. سوف نطرد بضعة آلاف، ممن لا يشكلون عددا هاما".

الرأي، عمان، 2016/6/10

١٥. شطاينتس: يجب على الحكومة العمل على تهريب وردع عائلات وبيئة منفذي عملية تل أبيب

الناصرة - القدس العربي: دعا الوزير يوفال شطاينتس عضو المجلس الوزاري المصغر، الحكومة العمل على تهريب وردع عائلات وبيئة منفذي عملية تل أبيب والكف عن "تسامحها مع جهاز التربية والتعليم الفلسطيني الذي يمعن بالتحريض على الإسرائيلي".

ومضى في تهديداته وتحريضه على الجانب الفلسطيني بحدوث للإذاعة العامة أمس قال فيه إنه قد حان الوقت لمعاقبة المشغلين الإسرائيليين الذين يشغلون متسللين فلسطينيين بشكل غير قانوني.

ورداً على سؤال قال الوزير إنه لا يعارض استئناف مفاوضات مع الجانب الفلسطيني بالوقت المناسب مستقبلاً لكنه يرفض الأوهام لعدم وجود شريك فلسطيني.

ويضيف "تحسنت علاقات إسرائيل مع دول عربية تهم اليوم أننا لسنا المشكلة بل جزء من الحل وأننا عنصر موازنة واستقرار".

القدس العربي، لندن، 2016/6/10

١٦. كاتس يدعو للإسراع في سنّ قانون إبعاد عوائل منفذي العمليات

رام الله - ترجمة خاصة: دعا إسرائيل كاتس وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، صباح يوم الخميس، إلى الإسراع في سنّ قانون إبعاد عوائل منفذي العمليات، "كإجراء ردع مهم لوقف الهجمات"، وفق قوله.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن كاتس قوله: "من الضروري المضي قدماً في مشروع القانون المقترح بشأن طرد عوائل الإرهابيين من أجل تحقيق رادع فعال .. إذا عرف الإرهابيون بأن عوائلهم سيتم طردها سيفكرون قبل الإقدام على مثل هذا التصرف، ولذا أدعو لسرعة سنّ القانون".

وطالب كاتس بفرض حصار خانق لفترة طويلة على بلدة يطا التي خرج منها منفذا عملية تل أبيب أمس، داعياً في الوقت ذاته إلى ردّ إسرائيلي "استثنائي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/9

١٧. هرتزوج: الإسرائيليون يتعرضون منذ عام لموجة الإرهاب والحكومة مشغولة بخلافاتها الداخلية

الناصرة - القدس العربي: حمل رئيس المعارضة رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتزوج على الحكومة وقال إن الإسرائيليون يتعرضون منذ عام لموجة "إرهاب" وهي مشغولة بخلافاتها الداخلية.

واكتفى بالقول إن التصريحات الرنانة لا تكفي وإن كسر دائرة الدم يتم فقط بخطوات سياسية- أمنية، لكنه لم يشر بكلمة واحدة لواقع الفلسطينيين تحت الاحتلال على غرار بقية الساسة الإسرائيليين، داعياً لرباطة جأش والتريث.

القدس العربي، لندن، 2016/6/10

١٨. النائب عويد فورر يقترح تعديل قانون منع المس بـ"إسرائيل" بواسطة المقاطعة

رام الله -القدس العربي: قدم النائب عويد فورر عن حزب إسرائيل بيتنا اقتراحاً لتعديل قانون منع المس بإسرائيل بواسطة المقاطعة، وذلك بشأن توقيع محاضرين في الأكاديميات الإسرائيلية على رسالة تشجع جمعية علماء الانثروبولوجيا الأمريكية على مقاطعة إسرائيل. وحسب اقتراح فورر سيتم منح رئيس مجلس التعليم العالي وزير التعليم صلاحية خصم جزء من ميزانية المؤسسة الأكاديمية التي يقوم أحد الموظفين فيها بنشر دعوة علنية لفرض المقاطعة على إسرائيل شريطة أن لا يتجاوز الخصم المالي حجم الراتب السنوي لذلك الموظف. وقال خلال نقاش عاصف جرى في لجنة التعليم البرلمانية في الكنيست الإسرائيلي أن "اختراع حصول اليد اليمنى على تمويل من الدولة فيما تدعو اليد اليسرى إلى مقاطعة إسرائيل هو اختراع إسرائيلي جديد. يجب ألا يختبئوا. حركة BDS هي حركة لا سامية ودعمها يعني الدعوة إلى رفض وجود دولة إسرائيل". وحظي اقتراح فورر بتأييد وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان الذي اعتبره "اقتراحاً في الاتجاه الصحيح لكنه يجب تنسيق النص معنا.

القدس العربي، لندن، 2016/6/10

١٩. ادري: مذمتي كان شهر رمضان مصحوباً بالقتل والإرهاب

السبيل: لا يزال أفيخاي أدري، الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، يتقمص دور رجل الدين في شهر رمضان المبارك، وهذه المرة بتعليقه على عملية "تل أبيب" التي نفذها شابين من بلدة يطا بالخليل، وأسفرت عن مقتل عدد من المستوطنين. أدري، وعبر صفحته الرسمية على "فيس بوك"، قال: "لطّخت اسم الدين الحنيف بالإرهاب". وتساءل: "مذمتي كان شهر رمضان مصحوباً بالقتل والإرهاب؟". وزعم أدري أن منفذي العمليات "يدعون البطولة وهم يقتلون الأبرياء". وختم حديثه مهدداً: "من يتجرأ على المس بمواطني إسرائيل بإرادته لن يكون مصيره إلا بإرادتنا".

السبيل، عمان، 2016/6/10

٢٠. رئيس بلدية تل أبيب: نحن الدولة الوحيدة في العالم التي يعيش شعب آخر تحت احتلالنا

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: انتقد رون خولداي، رئيس بلدية تل أبيب، الهجوم الذي أدى إلى مقتل 4 إسرائيليين في المدينة مساء أمس الأربعاء، إلا أنه انتقد في الوقت نفسه الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين.

وقال خولداي لإذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الخميس، "نحن كدولة، الوحيدون في العالم الذين يعيش شعب آخر تحت احتلالنا، ويحرمون من أي حقوق مدنية".

وأضاف رئيس البلدية "المشكلة هي أنه عندما لا يكون هناك إرهاب فإن لا أحد يتحدث عن الاحتلال، لا يملك أحد الجرأة للقيام بخطوات باتجاه نوع من الترتيبات النهائية".

وأشار خولداي إلى أنه "لا يمكنك أن تبقي الناس في وضع يكونون فيه تحت الاحتلال ومن ثم تتوقع منهم أن يصلوا إلى استنتاج بأن كل شيء على ما يرام".

ومعروف عن رئيس بلدية تل أبيب أنه من مؤيدي حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

ورداً على الهجوم، قال خولداي في تصريح صحفي مساء أمس، حصلت وكالة "الأناضول" على نسخة منه "سواصل العيش في تل أبيب، سواصل البناء والتمتع في المدينة ولن يهزمن الإرهاب".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/6/9

٢١. الصحف الإسرائيلية: عملية تل أبيب الفدائية.. الانتفاضة حية.. وليبرمان تحت اختبار

حلمي موسى: أصابت عملية تل أبيب السياسة الأمنية الإسرائيلية في الصميم. فقد وقعت في ذروة سعادة اليمين بإنجازاته، سواءً في توطيد العلاقات مع روسيا أو تعيين أفيغدور ليبرمان وزيراً للدفاع. ويُمكن القول إن آثارها ستظل تدوي لفترةٍ قادمةٍ طويلة، نظراً لما تُمثله من تحديات لنظريات اليمين السياسية والأمنية على حد سواء. وبين هذا وذاك، تُظهر العملية محدودية القوة الإسرائيلية وقوالب رد الفعل المتوقعة بصرف النظر عن مجلس على مقود السياسة الأمنية: عاقلٌ أو مجنون.

وأول ما يثير الانطباع هو تنفيذ العملية من جانب مناضلين فلسطينيين اثنين (هما أبناء العم محمد احمد موسى مخامرة وخالد محمد موسى مخامرة من بلدة يطا جنوب الخليل) وليس واحداً، واستخدامهما سلاحاً نارياً حتى لو كان محلي الصنع. فامتلاك السلاح ونقله والتدريب عليه كلها أمورٌ تثير تساؤلات حول مدى سيطرة واطلاع أجهزة الأمن الإسرائيلية على ما يجري في الضفة الغربية. وعدا ذلك، فإن انتقال المناضلين من الضفة الغربية إلى تل أبيب خصوصاً، وإلى محيط وزارة الدفاع، يزيدُ الأسئلة حدةً نظراً لما تتخذه الأجهزة الإسرائيلية من تدابير احترازية وحالة تأهب. وربما

أن هذه الأسئلة وسواها هي ما ناقشه المجلس الوزاري المصغر في جلسته الطارئة أمس، لبحث المسألة وتبعاتها.

وبعد ذلك، يُطرح سؤال بديهي من نمط هل أن هذه العملية تؤشر لانتقال نوعي في أداء الفلسطينيين، الذين بدل أن تخبو هبّتهم تزداد اتقاداً وتنتقل إلى استخدام السلاح في تل أبيب. في كل الأحوال، ثمة من يتعامل مع عملية تل أبيب بوصفها اختبار النار الأول لوزير الدفاع الجديد الذي عرفه الناس بتصريحات "تدمير طهران وسد أسوان"، والذي سبق أن رسم لنفسه سياسة تقوم على أساس استخدام القوة إلى أبعد مدى بقصد إخماد أي مقاومة فلسطينية عبر اجتياحات واحتلالات واغتيالات و...كل ما يلزم. وربما لهذا السبب، سارع ليبرمان إلى إعلان أنه لن يكتفي بالأقوال وأن الوضع يتطلب أفعالاً.

غير أن الأفعال التي ينوي ليبرمان اللجوء إليها، بعدما أصدر أمس أمراً بعدم تسليم جثث الشهداء الذين يهاجمون جنوداً أو مستوطنين الى عائلاتهم، لا يمكن أن تمر من دون ردود فعل. وكذلك، فإن ردود الفعل لا تنحصر في الجانب الميداني، بل تتخطاه إلى جوانب سياسية محلية وإقليمية ودولية. إذ لا يمكن تجاهل محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الإقناع بأنه يرغب في السلام مع المحيط العربي على أرضية مبادرات إقليمية سواء كانت مصرية أو سعودية كنوع من الرد على المحاولات الدولية لتحريك التسوية. ولهذا السبب، فإن الكثير سوف يُعتمد على الإجراءات التي سيقدم عليها الجيش الإسرائيلي.

وبدا واضحاً حتى الآن أن ليس هناك جديد سواء في التهديدات أو نبرتها أو في الإجراءات التي اتخذت. فـ "التسهيلات" التي كان ليبرمان أعلن عنها للفلسطينيين في الضفة الغربية لمناسبة شهر رمضان ألغيت. والجيش الإسرائيلي، وبحسب الوارد في انظمتها، سارع إلى تطويق بلدة يطا بهدف تنفيذ اعتقالات وجمع معلومات. والجيش و "الشاباك" الإسرائيلي يسعيان لإثبات، ولو متأخرين، أنهما يعملان، ولو من قبيل إطفاء ظمأ الإسرائيليين لغريزة الانتقام. ومن المؤكد أن الأيام المقبلة ستظهر مزيداً من سياسة الإصبع الرخوة على الزناد.

وأياً يكن الحال، فإن المعلق السياسي لـ "يديعوت"، ناحوم بارنيع، كتب أمس أن "عملية إطلاق النار في قلب منطقة الترفيه الصاخب في تل أبيب هي ضربة كان يفترض ألا تقع، ولكنها وقعت، وذكرنا بأن الشائعات عن انطفاء الانتفاضة الحالية كانت سابقة لأوانها. فالبنديقية المصنوعة محلياً حلت محل سكين المطبخ، لابسو البدلات حلوا محل فتیان المدارس، ولكن الارهاب لا يزال هنا فتاكاً كما كان دوماً". ولاحظ بارنيع أنه "إذا ظن احدٌ ما أن تولي افيغدور ليبرمان وزارة الدفاع سي جلب

معه فعل سحرٍ يحل المشكلة، فعليه أن يعيد التفكير. شيءٌ واحدٌ فقط تغيّر في الطقوس التي تُرافق كلّ عملية: هذه المرة، لن نسمع لبيerman يتهم الحكومة بالعجز والاستسلام للإرهاب". وأشار المعلق العسكري لـ "هآرتس"، عاموس هارثيل، إلى أنه مؤخراً أطلقت تكهنات وتقديرات بأن "مرحلة العنف باتت خلفنا. لكن العملية في مُجمّع شارونا توضح أن الأمر ليس بالضبط هكذا. ورغم تراجع مستوى العنف ورغم بلورة الأجهزة الأمنية مؤخراً صيغةً أكثر فعالية لمواجهة هجمات تستند أساساً إلى عمليات ذئاب منفردة، فإن الحل ليس كاملاً". وأضاف أن العملية هذه المرة "تبدو أكثر طموحاً وتخطيطاً مما شهدناه في الشهور الماضية. مُخربان عملا بالتنسيق واختاراً هدفاً داخل الخط الأخضر وارتديا بزات وربطات عنق كي لا يثيرا الشبهات". ولكن هذا في نظره لا يثبت أنهما "خلية من تنظيم".

واعتبر هارثيل العملية اختباراً للبيerman الذي يجد اليوم الفارق بين التصريحات المتشددة والقدرة العملية على اتخاذ خطوات. "فانخفاض العنف في الشهور الماضية حدّث بفضل مزيجٍ من السياسة الحازمة للجيش والشاباك وتجنب العقوبات الجماعية في المناطق وتوثيق التنسيق الأمني مع أجهزة الأمن الفلسطينية. وهذا مزيجٌ فائق الحساسية يسهل جداً تخريبه بتصريحات غير حذرة. وفي الأيام القريبة، سيتبين إن كان لبيerman انتهج سياسة مغايرة لتلك التي انتهجها سلفه، موشي يعلون". أما المعلق الأمني لصحيفة "معاريف" يوسي ميلمان فكتب أن "العملية وأبعادها المختلفة تدرس من جانب الشاباك، ولذلك يصعب استخلاص نتائج قاطعة. ومع ذلك، هناك إشارات يُمكنها أن تعزز الافتراض بأن الحادث يشبه حوادث سابقة. وهذا الافتراض يستند إلى اعتقال المنفذين، المعروف أنهما بلا سوابق أمنية، وإلى ضبط السلاح المستخدم وإلى شهادات المارة وقرائن أخرى ميدانية". وخلص إلى أن العملية تُشكل أول اختبار للبيerman "الذي منذ توليه المنصب يقلل من التصريحات ويركز على اللقاءات مع كبار الأمنيين ودراسة مجالات عمله. والتصريحات القليلة التي أطلقها كانت معتدلة ومخالفة لأقواله الحادة حينما كان في المعارضة". وختاماً، فإن أشد ما تخشاه أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفق المراسل العسكري لموقع "والا" الإخباري، أمير بوحبوط، هو أن تجلب عملية تل أبيب خلفها موجة من المُقلّدين الراغبين في تنفيذ عمليات مشابهة.

السفير، بيروت، 2016/6/10

٢٢. بماذا تعهد كبير الإرهابيين اليهود مئير إيتنغر ساعة خروجه من السجن؟

غزة - صالح النعامي: في الوقت الذي كرر فيه النائب الليكودي الحاخام يهودا غليك، تعهده بتدمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة، فقد أعلن مئير إيتنغر زعيم التنظيم الإرهابي اليهودي بعد 24 ساعة من خروجه من السجن أن العلم الإسرائيلي سوف يرفرف على الحرم القدسي الشريف قريباً. وذكر موقع "والا" الإخباري، صباح الخميس، أن إيتنغر، الذي أفرج عنه بعدما أمضى 10 أشهر في الاعتقال، تعهد في احتفال نظم الأربعاء لاستقباله "بإكمال المهمة وتطهير المكان الأكثر قدسية لليهود على وجه الأرض".

وأشار "والا" إلى أن إيتنغر الذي يتهمه جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" بأنه "العقل المدبر والموجه" لجميع جرائم "شارة ثمن"، التي ينفذها الإرهابيون اليهود في أرجاء الضفة الغربية والقدس وداخل فلسطين 48، أكد على ضرورة "تغليب تطبيق فرائض الشريعة على العمل بمواد القانون الإسرائيلي".

ونقل الموقع عن إيتنغر، حفيد الحاخام مئير كهانا، مؤسسة حركة "كاخ" الإرهابية، التي تطالب بطرد الفلسطينيين في حافلات للدول العربية، قوله إن "الدين فوق الدولة وفوق القانون هذا ما يوجهنا وهذا ما نؤمن به، وعند التعارض بينهما، فإنه لا مجال للتردد، نحن نختار الدين".

يشار إلى أنه على الرغم من أن شرطة "الشاباك" متأكدان من مسؤولية إيتنغر المباشرة وغير المباشرة عن جميع العمليات الإرهابية التي نفذت في الأعوام الخمسة الماضية، فإنه أطلق سراحه لأنه يتمتع بحق الصمت أثناء التحقيق.

ولفت "والا" الأنظار إلى أن إيتنغر استقبل "استقبال الأبطال" في حفل نظم الليلة في مدينة "بيت شيمش"، غربي القدس المحتلة، منوها إلى أن بعض الشباب الذين شاركوا في الاستقبال كانوا يرتدون قمصانا مكتوباً عليها "شريعة الملك"، وهو اسم "المصنف الفقهي"، الذي ألفه الحاخام إسحاق شابيرا، والمتضمن "أدلة فقهية" تجيز قتل الرضع العرب.

ونوه "والا" إلى أن كبار قادة التنظيمات اليهودية الإرهابية شاركوا في استقبال إيتنغر، حيث تواجد باروخ مارزيل، أحد قادة الجيب اليهودي في الخليل، والحاخام بنتسي غوفشتين، زعيم حركة "لاهفا" الذي يدافع صراحة عن إحراق الكنائس والمساجد.

وفي السياق، تعهد الحاخام يهودا غليك، النائب في قائمة حزب "الليكود" للكنيست، بتدمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة.

وفي مقابلة نشرتها معه مجلة "مشجيه كشروت" الدينية في عددها الصادر الأربعاء، قال غليك، الذي يعد أبرز المنادين بإعادة بناء الهيكل، إن "التشدد الذي يبيده المسلمون والحساسية التي

يظهرونها تجاه صلاة اليهود في جبل الهيكل (المصطلح الذي يطلقه اليهود على المسجد الأقصى) سيعجل فقط بتدمير مساجد المسلمين في المكان".

موقع "عربي 21"، 2016/6/21

٢٣. الاحتلال الإسرائيلي يرسل تعزيزات عسكرية إلى الضفة الغربية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: بعد يوم من مقتل أربعة إسرائيليين في هجوم شنه فلسطينيان في تل أبيب، أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس أنه سينشر قوات معززة مؤلفة من مئات الجنود في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان "وفقاً لتقييم الأوضاع، سيتم تعزيز فرقة يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية) بكتيبتين إضافيتين". ولم يحدد الجيش عدد الجنود في كل كتيبة، لكن مصادر عسكرية قالت إن الحديث يدور عن مئات من الجنود الإضافيين.

وداهم الجيش الإسرائيلي بلدة يطا ليل الأربعاء - الخميس واقتحم عدة منازل. وقال موسى مخامرة، رئيس بلدية يطا إن "الجيش اقتحم البلدة في الثانية فجراً وقام بتفتيش بيت محمد وعدد من البيوت. وأغلق الجيش جميع مداخل البلدة ولا يسمح بالخروج منها وبصعوبة يسمح الدخول إليها".

بينما أكد أحمد مخامرة، والد محمد الذي يعمل عامل بناء في إسرائيل، أن الجيش الإسرائيلي "أخذ قياسات البيت، وأنا قلق جداً" لأن ذلك مؤشر على قرب قيام الجيش الإسرائيلي بهدمه أو تفجيره كإجراء عقابي لعائلات الفلسطينيين الذين ينفذون هجمات ضد إسرائيليين.

الحياة، لندن، 2016/6/10

٢٤. تقرير حقوقي: قطاع غزة يشهد تفاقمًا غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية

غزة: جدد تقرير حقوقي، التأكيد على أن قطاع غزة يشهد تفاقمًا غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية في ظل أسوأ كارثة من صنع الاحتلال، سببها وعنوانها الأساس استمرار العقوبات الجماعية المفروضة على نحو 2 مليون نسمة.

وبهذا السياق استعرض المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقريره السنوي الذي يرصد واقع حقوق الإنسان خلال العام الماضي، الذي وزعه اليوم، جرائم الحرب وانتهاكات القانون الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين.

ووفق التقرير، فقد استمر تدهور حالة حقوق الإنسان على نحوٍ غير مسبوق في كافة أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة على امتداد العام 2015، بينما شكل الحصار غير القانوني وغير الإنساني الذي تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرضه للعام التاسع على التوالي العنوان الأبرز لانتهاكات حقوق الإنسان في قطاع غزة.

وقال: كما شكلت الإعدامات الميدانية والاستخدام المفرط وغير المتناسب للقوة من قبل قوات الاحتلال والتغول في اعتداءات المستوطنين العنوان الأبرز لتلك الانتهاكات في الضفة الغربية، خصوصاً في الربع الأخير من العام.

وحسب التقرير، فإنه خلافاً لادعاءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، لم يشهد العام المنصرم أي تغيير جوهري على سياسة الحصار، كما استمرت أزمة الكهرباء، والمعوقات على عملية التنمية. وجاء في التقرير انه ما يزال عشرات الآلاف من المدنيين بلا مأوى، جراء تعرض منازلهم للتدمير خلال ثلاث حروب شنتها قوات الاحتلال على القطاع في أقل من ست سنوات.

وأضاف: أما في الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتراف المزيد من جرائم القتل العمد وانتهاكات الحق في الحياة بحق المدنيين الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

وتابع: وقد شهد الربع الأخير من العام تصعيداً غير مسبوق في جرائم القتل وتوظيف قوات الاحتلال للقوة المفرطة وغير المتناسبة بحق المدنيين الفلسطينيين، في ضوء التدهور المستمر والتصعيد الذي شهدته الأرض الفلسطينية المحتلة وما رافقها من عمليات إطلاق نار وتوظيف مفرط للقوة في مواجهة أعمال الاحتجاج الأخيرة.

وقال التقرير: لقد وثق المركز، على نحوٍ خاص، عشرات الحالات التي قام فيها جنود الاحتلال ومستوطنون وعناصر أمن وأفراد شرطة إسرائيليون بإعدامات ميدانية لفلسطينيين بادعاء قيامهم، أو محاولتهم القيام بطعن عناصر إسرائيليين.

تابع: كما صعّدت قوات الاحتلال هذا العام جرائم الاستيطان في كافة أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، وزادت حدة العنف الذي يمارسه المستوطنون ضد المدنيين، فيما واصلت قوات الاحتلال فرض قيود على التنقل في الضفة الغربية بفعل الحواجز العسكرية التي تقطع أوصالها وتمنع التواصل بين مدنها وقراها ومخيماتها.

وأضاف: كما سجل العام الماضي المزيد من عمليات الاعتقال وما يرافقها من تعذيب للمعتقلين وإساءة معاملتهم.

فلسطين أون لاين، 2016/6/9

٢٥. مدهمات واعتقالات في الضفة الغربية ومواصلة حصار يطا

رامي حيدر - وكالات: شنت قوات معززة من جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة مدهمات واعتقالات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، منها لمنازل منفذي عملية تل أبيب في بلدة يطا قرب الخليل بعد محاصرتها، واعتقلت عددًا من الشبان، منهم من أسر الشهداء.

وداهمت قوات كبيرة بلدة يطا من عدة اتجاهات، وشرعت بعمليات دهم وتفتيش، وكان من بين البيوت منزلا منفذي عملية تل أبيب محمد وخالد مخامرة التي نفذها مساء أمس، واعتقلت كل من: محمد إبراهيم حماد مخامرة (22 عاما)، وعز الدين غالب الهور (22 عاما)، ومراد سعدي القواسمي (21 عاما) ونقلتهم لجهة غير معلومة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت إبراهيم حماد مخامرة ونجله محمد عقب اقتحام منزلهم وتفتيشه بشكل دقيق وتخريب محتوياته، كما وانتشرت داخل المدينة وفي مناطق عدة شرقاً، فيما نصبت حواجز.

كذلك في مدينة الخليل، داهمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد مروان القواسمي الذي استشهد قبل عامين بعدما نفذ عملية فدائية قتل فيها ثلاثة مستوطنين، وقامت باعتقال شقيقه مراد بعد تخريب محتويات المنزل والعبث فيها.

واعتقل جنود الاحتلال شقيقين في حي وادي معالي وسط مدينة بيت لحم. وفي شمال الضفة، دهمت قوة عسكرية منزل الأسير المحرر علي لولح في بلدة عورتا جنوبي مدينة نابلس، في حين اعتقلت شابًا من بلدة بيتا جنوب المدينة، وكذلك سائق مركبة عمومية، اعتقل بعد احتجازه أثناء مروره عن حاجز حوارة. بينما داهمت قوات الاحتلال قرية صيدا شرقي مدينة طولكرم، واعتقلت شابًا.

عرب 48، 2016/6/9

٢٦. الاحتلال يمنع إدخال 6,000 وجبة إفطار للصائمين بالأقصى

منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، إدخال شاحنات نقل وجبات الإفطار إلى المسجد الأقصى المبارك كانت تحمل نحو 6,000 آلاف وجبة إفطار.

وقال شهود عيان إن سلطات الاحتلال منعت إدخال شاحنات تحمل وجبات إفطار مقدمة من 4 مؤسسات بواقع 1,500 وجبة من كل مؤسسة، حيث نصبت الشرطة الإسرائيلية حاجزاً عند باب الأسباط ومنعت إدخالها.

وذكر الشهود أن المواطنين تجمهروا في باب الأسباط رفضاً لخطوة الاحتلال التي جاءت دون أي مبرر أو سبب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/9

٢٧. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية

بلال ضاهر: فرض جيش الاحتلال الليلة الماضية إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية، سيستمر حتى يوم الاثنين المقبل، وذلك بإيعاز من الحكومة الإسرائيلية، بادعاء حلول عيد نزول التوراة (أو عيد البواكير) اليهودي الذي يصادف بعد غد الأحد. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الجمعة، أن التعليمات بفرض الإغلاق تأتي في أعقاب تقديرات الجيش الإسرائيلي وعلى خلفية عملية إطلاق النار في تل أبيب، أول من أمس، وسقط فيها أربعة قتلى إسرائيليين.

وبدأ سريان الإغلاق عند منتصف الليلة الماضية وسيستمر حتى منتصف ليلة الأحد - الاثنين المقبلة، وسيتم خلال إغلاق المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة.

عرب 48، 2016/6/10

٢٨. شرطة الاحتلال تعتقل حارسين من حراس المسجد الأقصى

القدس المحتلة - أبو سبيتان، خلدون مظلوم: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الخميس، اثنين من حراس المسجد الأقصى المبارك، فادي عليان و عرفات نجيب، قبل أن تقوم بنقلهما للتحقيق في مراكزها بمدينة القدس.

وأفاد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، فراس الدبس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الحارس عرفات نجيب من منزله في البلدة القديمة بالقدس.

وأضاف في حديث مع "قدس برس"، أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الحارس فادي عليان في قرية العيساوية وعقب عدم العثور عليه، سلّمت عائلته استدعاءً له لمقابلة مخابراتها.

واستنكر الدبس اعتقال حارسي المسجد الأقصى، مؤكداً أن شرطة الاحتلال طلبت يوم الأربعاء منهنما هوياتهما بعد دهس الحارس لؤي أبو السعد من خلال "تراكتورون" تابع للشرطة، لكنهما رفضا، لتقوم اليوم باعتقالهما وتحويلهما لمركز "القشلة" وشارع صلاح الدين.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال منعت اليوم المركبات الصغيرة الخاصة بكبار السن من دخول المسجد الأقصى، ليضطر أصحابها إلى إيقافها وركنها عند "باب الأسباط".

وفي سياق متصل، سلّمت شرطة الاحتلال اليوم الخميس، المسنّ علي محمد سرور قرارًا يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة شهور، وهو أحد الروّاد والمرابطين في الأقصى.
قدس برس، 2016/6/9

٢٩. الاحتلال يشرع ببناء ثاني أكبر مدرسة يهودية بالضفة الغربية

بيت لحم -يوسف فقيه، خلدون مظلوم: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ منذ عدة أيام، بعمليات تجريف أراضٍ فلسطينية في بلدة الخضر جنوبي مدينة بيت لحم، تمهيداً لإقامة ثاني أكبر كنيس ومدرسة دينية يهودية في الضفة الغربية.
وأوضح منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان، أحمد صلاح، أن الاحتلال بدأ بتجريف أراضٍ في بلدة الخضر، قام بمصادرتها قبل نحو عام، بمساحة 80 دونماً، لإقامة كنيس ومدرسة دينية باسم "يشيفا ثاني".

وقال صلاح في حديث لـ "قدس برس" إن المدرسة المُزمع إقامتها على أراضي بلد الخضر، ستكون ثاني أكبر مدرسة يهودية في الضفة الغربية، بعد المدرسة الموجودة في مستوطنة "كريات أربعة" بالخليل.

وأشار الناشط الفلسطيني إلى أن المشروع الاستيطاني، الذي سيقام في منطقة "ثغرة حماد" بمحاذاة مستوطنة "نفي دانيال" (مستوطنة إسرائيلية مقامة على أراضي المواطنين في بلدة الخضر)، سيشمل كذلك إقامة روضة لأطفال المستوطنين وحدائق ومنتزهات.

وذكر أن جرافات وآليات الاحتلال التي تعمل في منطقة ثغرة حماد (منطقة فلسطينية قرب بلدة الخضر جنوبي بيت لحم)، تعمدت "تخريب" أراضي المواطنين من عائلة "صلاح" واقتلاع الأشجار والمزروعات المثمرة.

ورأى صلاح أن المشروع الإسرائيلي الضخم، يأتي في إطار مخططات الاحتلال لضم مزيداً من أراضي بلدة الخضر، التي تتعرض لـ "مجزرة" من قبل المستوطنات المجاورة. مبيئاً أن الاحتلال يُريد فرض الخناق على أهالي البلدة، خاصة المزارعين منهم، بمنعهم من الوصول لأراضيهم.

من جانبه، أكد ممثل هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم، حسن بريجية، أن الاحتلال طرح مشروع بناء الكنيس والمدرسة اليهودية منذ حادثة أسر وقتل المستوطنين الثلاثة (عملية فلسطينية نفذتها خلية تابعة لحركة حماس قرب مدينة الخليل في حزيران/ يونيو 2014).

مستدركاً: "تم الاعتراض على المشروع في حينه، ليعود مجلس المستوطنات بالضفة الغربية ويُعيده فرضه بالقوة".

وقال بريجية، خلال حديث خاص لـ "قدس برس"، إن الهجمة الاستيطانية ضد بيت لحم "اتسعت"، حيث لا يسجل يوم دون رصد انتهاك يتعلق بتجريف أو بناء استيطاني أو مصادرة جديدة. مبيناً أن استهداف الاحتلال لمدينة بيت لحم، يأتي "لما تحتله المدينة من مكانة دينية، وكونها توأم مدينة القدس"، وفق قوله.

ووفقاً لمعطيات حصلت عليها "قدس برس" من مركز أبحاث الأراضي فان الاحتلال صادر خلال العام الماضي ألفاً و580 دونماً من أراضي مدينة بيت لحم، (تشكل قرابة 25% من مساحة الأراضي المصادرة في الضفة الغربية، والتي بلغت حوالي 6,300 دونم).

قدس برس، 9/6/2016

٣٠. "حزب الله": عملية تل أبيب أثبتت الالتزام بالمقاومة

أشادت المواقف السياسية بالعملية البطولية التي نفذها مجاهدان فلسطينيان في قلب مدينة تل أبيب. واعتبر "حزب الله" أن "الشعب الفلسطيني أكد من خلال هذه العملية، التزامه بالمقاومة كطريق ثابت لتحرير كامل الأراضي المحتلة من الاحتلال الصهيوني"، مؤكداً أن "كل أشكال الظلم والضغط والعدوان، التي يمارسها الصهاينة وحُماهم في المنطقة والعالم، لن تهزّ عزيمة الفلسطينيين ولن تغت في عضدهم أو تدفعهم إلى التنازل عن حقوقهم الراسخة في أرضهم، وإلى نسيان تاريخهم أو التفريط بمستقبلهم الخالي من وجود كيان صهيوني على تراب بلادهم".

وإذ بارك "حزب الله"، في بيان أمس، "روح المواجهة التي تحلّى بها المقاومون للاحتلال وإفرازاته"، دعا "الشعوب العربية والإسلامية، وكلّ أحرار العالم، لدعم الشعب الفلسطيني عبر كل أشكال الدعم، ولا سيما على الصعد الماديّة والإعلامية والسياسيّة، لتمكينه من الاستمرار في خط المقاومة والانتفاضة حتى تحقيق أهدافه المشروعة بالتححرر من المحتلين".

وأكد "تجمع العلماء المسلمين" أن "هذه العملية أثبتت أن الأمة لا يمكن أن تتراجع عن أداء تكليفها لجهة تحرير فلسطين من رجز الاحتلال الصهيوني وأن الخير ما زال موجوداً في شبابها وعلمائها المخلصين"، معتبراً أن "سعي الكيان الصهيوني مستعيناً ببعض حكام العرب الخونة وبالجماعات التكفيرية المنحرفة من أجل إجهاض هذه القضية سيبوء بالفشل حتماً".

السفير، بيروت، 10/6/2016

٣١. هآرتس: تل أبيب ترفض مناقشة تزويد جنوب السودان بمعدات عسكرية علناً

الناصر (فلسطين) - من سليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية أن السلطات الإسرائيلية طلبت من المحكمة العليا فرض السرية على الالتماس الذي قدمته النائب اليساري، تمار زانديبرغ، (من حزب ميرتس) ضد تصدير أجهزة تعقب إسرائيلية لجيش جنوب السودان.

وقالت الصحيفة العبرية في عددها الصادر اليوم الخميس، إن الدولة العبرية طالبت بأن يتم إجراء النقاش حول الالتماس في المحكمة "خلف أبواب مغلقة".

وكان المحامي الإسرائيلي "إيتي ماك"، قد طالب بإصدار أمر احترازي لوزير الأمن ووزارته ووزارة الخارجية ورئيس قسم مراقبة الصادرات الأمنية يُطالبه بتفسير عدم قيامهم بإلغاء ترخيص تصدير أجهزة التعقب لجنوب السودان.

من جانبها، هاجمت زانديبرغ عبر صفحتها في "تويتر"، طلب فرض السرية على الإجراء، مشددة على أن الالتماس يعتمد على مواد علنية نشرت في التقارير ووسائل الإعلام.

وأشارت إلى أن قسم من الالتماس الذي قدمته يتطرق إلى تقرير خبراء الأمم المتحدة، الذي نشرت تفاصيله في شهر كانون الثاني/يناير الماضي، في "هآرتس"، والذي أشار إلى تسليم أجهزة تعقب لجنوب السودان بعد اندلاع الحرب الأهلية.

وحسب التقرير تم العثور هناك على أسلحة إسرائيلية في الفترة التي سبقت الحرب، ساهمت ففي تحسن طراً على قدرة رجال النظام بجنوب السودان على اعتقال المعارضين له في أعقاب شراء معدات إسرائيلية لتعقب الاتصالات.

يذكر أن إسرائيل، بحسب تقارير متطابقة، ترتبط بعلاقات وثيقة مع حكومة وقادة جيش جنوب السودان، حيث كشفت تقارير إعلامية عن زيارات متبادلة بين قادة جيش جنوب السودان ومسؤولين إسرائيليين، في إطار محاولات تل أبيب توطيد أقدامها في القرن الإفريقي، وخصوصاً السودان التي تعتبرها طريقاً رئيساً لنقل الأسلحة إلى المقاومة الفلسطينية في غزة.

قدس برس، 2016/6/9

٣٢. هيئة مغربية تدعو لاستعادة "حارة المغاربة" من الاحتلال

القدس المحتلة: قالت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، "إننا ونحن نستذكر تاريخ هدم حارة المغاربة بالقدس، فإننا ندين هذه الجريمة البشعة، التي ارتكبتها آلة الحرب الصهيونية، بحق سكان الحارة، وندعو لاستعادتها من الاحتلال"، وذلك في الذكرى السنوية لهدمها والتي تحل اليوم الجمعة.

واستتكرت الهيئة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه الجمعة، الإجرام الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، ومقدسات الأمة العربية والإسلامية. وأكدت أن حارة المغاربة في القدس المحتلة، ملك مغتصب، ودعت كل أحرار الأمة للمطالبة بالحقوق السليبة من الاحتلال الصهيوني. ففي سنة 1967 كانت حارة المغاربة تضم أكثر من 650 شخصا، موزعين على أكثر من 100 عائلة في مساحة لا تتجاوز 10 آلاف متر مربع، لكن ما إن دخلت القوات الصهيونية القدس حتى اتخذت القيادة العسكرية قرارا بهدم حارة المغاربة، وفي العاشر من يونيو 1967، بدأت عمليات هدم المنازل التي بلغ عددها 135 منزلا، ولم تغب شمس 1967/6/11 إلا وكانت الحارة قد سويت بالأرض، في جريمة خلفت العديد من الشهداء والمبشرين المغاربة، وفق بيان الهيئة. وأضاف البيان: "لقد اختارت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، تخليد هذه الذكرى، من أجل إعادة تسليط الضوء على هذا المعلم التاريخي الذي يبين الارتباط الوثيق بين المغاربة والمسجد الأقصى وفلسطين، ولتبيان المساهمة القوية للمغاربة في حركة الجهاد الإسلامي ضد الفرنجة ودورهم في تحرير بيت المقدس، ثم للتذكير بجريمة تدمير حارة المغاربة وتسويتها بالأرض من طرف الصهاينة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/10

٣٣. "القدس العربي": مسؤول إيراني زار تل أبيب عام 2010 بتكليف رسمي

لندن . "القدس العربي" من محمد المذحجي: في معلومات خطيرة والأولى من نوعها، كشف الدكتور شاهين دادخواه، العضو السابق في الفريق المفاوض النووي ومستشار حسن روحاني خلال رئاسته للمجلس الأعلى للأمن القومي، وأحد مسؤولي فرع الاستخبارات في وزارة المخابرات وعضو الوفد المفاوض في المحادثات الثلاثية الإيرانية - الأمريكية - الأفغانية والمحادثات الثلاثية الإيرانية - العراقية . الأمريكية بعيد هجمات 11 سبتمبر/أيلول، أنه زار تل أبيب عام 2010 بتكليف رسمي من النظام الإيراني، وأنه التقى مع وزير الصناعة الإسرائيلي ومسؤولين رفيعي المستوى في جهاز الاستخبارات "الموساد". وأضاف خلال حديثه لقناة "صوت أمريكا" الناطقة بالفارسية التابعة للحكومة الأمريكية، أنه تباحث مع بعض المسؤولين الأمنيين وغير الأمنيين الإسرائيليين بهدف تضمين المصالح الإيرانية، وأنه قدم تقريرا عن نتائج زيارته لكبار المسؤولين الإيرانيين.

وفي مقطع آخر من حديثه، اتهم وزارة المخابرات الإيرانية بعدم الكشف عن القتلة الحقيقيين للعلماء النوويين الإيرانيين، وقال "قتلة شهدائنا النوويين هم أحياء، ويترددون في شوارع طهران يومياً، ويستنهضون بنا".

القدس العربي، لندن، 2016/6/10

٣٤. واشنطن تأمل عدم معاقبة إسرائيل للفلسطينيين "بشكل جماعي" بعد عملية تل أبيب

واشنطن/ أثير كاكان: أعربت الولايات المتحدة اليوم الخميس عن أملها في ألا تقوم إسرائيل بمعاقبة الفلسطينيين بشكل جماعي في أعقاب عملية إطلاق نار نفذها فلسطينيان وسط مدينة تل أبيب، وأسفرت عن مقتل أربعة مواطنين وإصابة آخرين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، اليوم إن الموقف الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية عقب العملية "مسألة داخلية" لكنه "يجب أن يتم بطريقة لا تؤدي لعقاب فلسطينيين أبرياء" (في إشارة لإلغاء الجيش الإسرائيلي تصاريح الدخول الممنوحة لعشرات الفلسطينيين من دخول البلاد).

مستدركاً بالقول "لكننا بكل تأكيد نحترم رغبتهم (الإسرائيليين) في التعبير عن استيائهم والدفاع عن سلامة مواطنيهم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/6/10

٣٥. لافروف: مستعدون للتوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالتشاور مع الرباعية الدولية

موسكو: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، استعداد بلاده لاستغلال علاقاتها المتميزة مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل إقناع الطرفين بالمفاوضات المباشرة بينهما بالتنسيق والتوافق مع الرباعية الراعية للحوار في الشرق الأوسط.

وأوضح لافروف في مؤتمر صحفي مشترك عقده اليوم مع نظيره الأردني ناصر جودة، الذي يزور موسكو، أن بلاده تحتفظ بعلاقات قوية وممتينة مع الطرف الإسرائيلي، وأن زيارة نتنياهو الأخيرة زادت هذه العلاقات صلابة.

وأشار لافروف، إلى وجود تقارب بين المواقف الروسية والإسرائيلية في ما يتصل بالحرب على الإرهاب دون معايير مزدوجة.

وأكد لافروف أن حل القضية الفلسطينية والصراع العربي . الإسرائيلي سيحمي الشباب العربي من أن يكون غنيمة للإرهابيين.

ونفى لافروف صحة المعلومات التي تحدثت عن أن طلب إسرائيلي من روسيا لتكون الوسيط الرئيسي في المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية، وقال: "الوسيط الرئيس في التسوية موجود، وهو الرباعية، لكن روسيا التي تربطها علاقات متميزة مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي مستعدة لاستغلالها من أجل المساعدة في الدفع باتجاه المفاوضات المباشرة بالتوافق مع الرباعية". وأضاف: "روسيا والأردن متفقان على أسس الحل الشامل للقضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية، التي تضمن حل الدولتين".

من جهته أكد وزير الخارجية الأردني، أن القضية الفلسطينية مازالت تمثل بالنسبة لبلاده القضية المركزية، وقال: "الأردن ليس وسيطا ولا مراقبا، وإنما الأردن صاحب مصلحة عليا بالنسبة للقضية الفلسطينية، وقضايا الحل النهائي سواء اللاجئين أو القدس أو الحدود أو المياه، كلها تمس المصالح الأردنية".

وأضاف: "نريد أن نرى حلا لهذه القضية ولهذا الصراع الذي طال أمده، وأن تقوم الدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/6/9

٣٦. أمين عام الأمم المتحدة يؤكد تهديد السعودية بوقف المساعدات للفلسطينيين

بلال ضاهر: أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم الخميس، تقرير وكالة رويترز من أمس، بأن السعودية هددت الأمم المتحدة بأنها ستوقف مساعدات للفلسطينيين في حال عدم حذف التحالف بقيادتها في ليبيا من قائمة سوداء لمجلس حقوق الطفل.

وقال بان اليوم إنه تعرض إلى 'ضغط لا مبرر له' أثناء دفاعه عن قراره لحذف اسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن من القائمة السوداء للأمم المتحدة للكيانات التي ترتكب العنف ضد الأطفال في الصراع الدائر هناك.

وقال بان إنه قرر حذف اسم التحالف العربي بشكل مؤقت من ملحق التقرير بانتظار عمل مراجعة مشتركة له، وذلك بعد أن هددت دول أعضاء في الأمم المتحدة بسحب التمويل من مختلف وكالات الأمم المتحدة. وأضاف كي مون إنه كان هذا واحد من أكثر القرارات المؤلمة والصعبة التي كان لزاما علي أن اتخذه. وتابع أنه 'في الوقت ذاته، أتيح لي النظر في احتمال وارد جدا أن الملايين من الأطفال الآخرين سيعانون كثيرا إذا، كما اتضح لي، انسحبت الدول من تمويل العديد من برامج الأمم المتحدة'.

وأشار بان إلى أن قطع التمويل من شأنه أن يجعل الأطفال الذين يعانون بالفعل في الأراضي الفلسطينية وجنوب السودان وسورية واليمن 'ينزلقون إلى مزيد من اليأس'. وقال بان إنه 'من غير المقبول للدول الأعضاء ممارسة ضغط لا مبرر له'.

عرب 48، 2016/6/9

٣٧. ترامب يدين هجوم تل أبيب ويندد بحركة حماس

واشنطن (رويترز) - إعداد سلمى محمد للنشرة العربية - تحرير أحمد حسن: أدان المرشح المفترض للحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب يوم الخميس هجوما فلسطينيا بالرصاص في تل أبيب قتل فيه أربعة إسرائيليين وانتقد إشادة حركة حماس بالمهاجمين. وقال ترامب بصفحته على فيسبوك "أدين بأشد العبارات الممكنة إطلاق النار الإرهابي الوحشي الذي قتل أربعة مدنيين أبرياء على الأقل وأصاب أكثر من عشرين آخرين في تل أبيب بالأمس". وقال ترامب إنه على الرغم من أن التحقيقات في الهجوم لا زالت جارية إلا أن من "الخسة" وصف حركة حماس للمهاجمين بالأبطال. وأضاف "الشعب الأمريكي يساند بقوة شعب إسرائيل الذي عانى لفترة أطول من اللازم من الإرهاب. أمن إسرائيل ذو أهمية عظيمة لي وللشعب الأمريكي".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/6/9

٣٨. اليابان تعرب عن قلقها إزاء "التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين"

طوكيو: أعربت حكومة اليابان عن قلقها العميق إزاء استمرار التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال السكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية ياسوهيسا كاوامورا، في بيان اليوم الخميس، إن اليابان تشدد مرة أخرى على ضرورة استمرار جهود جميع الأطراف المعنية لتخفيف حدة التوتر وتعزيز الثقة المتبادلة لاستئناف محادثات السلام.

وأضاف أن حكومة اليابان تعرب عن بالغ أسفها للهجوم الذي وقع في تل أبيب مساء أمس الأربعاء، وتعرب عن تعاطفها العميق مع الضحايا وترسل تعازيها لأسرهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/9

٣٩. اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة تنظم لقاءً تضامنياً في صيدا

صيدا: نظمت "اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة" لقاءً تنسيقياً تضامنياً للمطالبة برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة، اليوم الخميس 9 حزيران (يونيو) الجاري في مدينة "صيدا" جنوبي لبنان، وذلك بعد مرور 10 سنوات على فرضه من قبل الاحتلال الاسرائيلي. وقد اعتبر رشيد عيسى، في كلمة له باسم "الحملة الدولية لكسر الحصار"، أنّ اللجنة هي مبادرة دولية لحشد الرأي العام العالمي لكسر الحصار عن غزة، قائلاً "دعوتنا اليوم هي جزء من الحراك العالمي لكسر الحصار، وهي مبادرة جديدة لتسليط الضوء على الحصار، والخروج بمقترحات لفكّه". وعن الوضع الصحي في غزة، أشار مدير "جمعية الشفاء للخدمات الطبية"، مجدي كريم، إلى أنّ بعض التقارير وصفت الحالة الصحية في غزة أنها الأسوأ في التاريخ، وأنّ غزة هي السجن الأكبر في العالم، مؤكداً أنّ 72٪ من السكان في القطاع يعانون من الأمن الغذائي. أما عن الجانب الحقوقي للحصار، فقد أكد رئيس المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، محمود الحنفي، "أنّ الفلسطيني الأصل لا يجب أن يفصل القضايا الفلسطينية عن بعضها، فجميعها مرتبطة بالقضية الأم". وأشار إلى "أن الحصار ليس عملية للدفاع عن النفس كما يسوّق الاحتلال بل هو جريمة". وتساءل: "إلى أي مدى يمكن للاحتلال الاستمرار بهذا الحصار، علماً أنه في فهم القانون الدولي باطل".

قدس برس، 2016/6/9

٤٠. عملية تل أبيب.. رسائل قوية في جميع الاتجاهات

رأفت مرة

نجح مقاومان فلسطينيان في تنفيذ عملية هجومية نوعية داخل فلسطين المحتلة، في قلب تل أبيب، أدت لمقتل أربعة مستوطنين، واستطاعا من خلال هذه العملية تسجيل الكثير من الأهداف. فالعملية تعتبر ناجحة جداً من الجوانب السياسية والأمنية، ومن ناحية التوقيت، والأسلوب المستخدم والنتائج المتحققة، والأبعاد والتداعيات التي تتركها.

من حيث التوقيت، جاء تنفيذ هذه العملية ضمن المجال الزمني التالي:

1- في الذكرى التاسعة والأربعين للهزيمة العربية عام 1967، حين احتل الصهاينة شرقي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وسيناء والجولان.

- 2- في الذكرى الرابعة والثلاثين للاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، الذي كان يهدف لإنهاء المقاومة والقضاء على الإرادة الفلسطينية.
- 3- بعد يومين من قيام مئات المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى، للاحتفال بعودة القدس ومقدساتها "تحت السيادة اليهودية".
- 4- بعد أسبوع من ضمّ "إسرائيل بيتنا" إلى الحكومة الإسرائيلية، وتعيين أفيغدور ليبرمان وزيراً للجيش، وهو الذي يتوعد الفلسطينيين بحرب للقضاء عليهم.
- 5- بعد خمسة أيام من انعقاد مؤتمر باريس، الذي كما غيره من المؤتمرات يتجاهل الحقوق الأساسية للفلسطينيين، ويفتح صفحة جديدة من المماثلة السياسية التفاوضية التي تقضي على المطالب الفلسطينية العادلة.

هذه الأجواء السياسية أحاطت بعملية رمضان البطولية في تل أبيب، عملية هجومية كانت قاسية على الاحتلال، وسجلت الإنجازات التالية:

- 1- إنها تأكيد فلسطيني على الاستمرار في المقاومة بكل أشكالها وفي مقدّماتها المقاومة المسلحة.
 - 2- إنها استمرار لانتفاضة القدس المباركة، وهي نتاج من إنتاجاتها الإبداعية، التي كرست عمليات الطعن والدهس والهجمات المسلحة في العمق الصهيوني.
 - 3- إنها رسالة واضحة تدل على قدرة الشباب الفلسطينيين على الإنجاز الأمني والانطلاق من الخليل، وضرب عمق المجتمع الصهيوني، والوصول إلى محيط وزارة الدفاع الصهيونية، والتحرك بصورة مريحة وهادئة والضرب بقوة.
 - 4- إنها رسالة سياسية بامتياز، تؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة والتحرير والعودة، وإن كل ممارسات القتل والإرهاب والاعتقال التي قام بها الاحتلال في الأراضي المحتلة عام 1967، لم تفلح في كسر إرادة الفلسطينيين وتخليهم عن حقهم.
 - 5- إن تنفيذ العملية في شهر رمضان المبارك رسالة قوية للاحتلال بأن شهر رمضان هو للجهاد والمقاومة، كما هو للصبر والطاعة والعبادة، وأن بطولة شباب انتفاضة القدس أعادت إحياء بطولات العرب في حرب رمضان عام 1973.
 - 6- إن عملية تل أبيب هي دليل سياسي ونفسي ومعنوي على انحياز الفلسطينيين إلى خط المقاومة، وإلى حالة الرفض لخيارات التسوية والتنسيق الأمني مع الاحتلال.
- ونحن نستعرض أبعاد عملية رمضان البطولية في تل أبيب، لا يغيب عن بالنا الرسالة الجوهرية التي تحملها: العالم العربي يعيش اليوم في حالة صراع وعنق وانقسام وخلافات داخلية ومذهبية،

والجهات الفاعلة منشغلة بإعادة تركيب المنطقة وهيكلتها على أسس جديدة، وتظهر مؤشرات قوية على استهداف القضية الفلسطينية من خلال إعادة بناء مراكز القوى المحلية داخل السلطة، وتمير مشروع جديد للتسوية، ينهي ما تبقى من حقوق فلسطينية، وذلك بعد إعادة بناء المنطقة وضرب قوى المقاومة، وبناء تفاهم عربي إسرائيلي متجدد.

عملية رمضان البطولية أعادت وضع القضية الفلسطينية على جدول الأعمال الحقيقي؛ -قضية أرض وإنسان- والجهد السياسي الفلسطيني يجب أن يركز على حماية منجزات مثل هكذا هجوم، خاصة من خلال المصالحة الفلسطينية وإعادة بناء البيت الفلسطيني ودعم المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/9

٤١. تجديد الخطاب "الأدري"

وائل قنديل

يقول لكم أفيخاي أدري، المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني، "لطّخت اسم الدين الحنيف بالإرهاب"، ثم يسألكم "منذ متى كان شهر رمضان مصحوباً بالقتل والإرهاب؟". وتقول لكم الإعلامية المصرية، بثينة كامل، إن عملية المقاومين الفلسطينيين ضد الاحتلال فجر أمس جريمة!

في شهر رمضان، من العام الماضي، كانت مصر الرسمية مشغولة بالحرب على الشيخ محمد جبريل، وتأديبه، بعد أن ارتكب خطيئة الدعاء على الظالمين، والفاستين وسافكي الدماء، وأعداء الأمة، حيث تم منعه من السفر، وإحالته إلى النيابة، حتى حكم القضاء الإداري بإلغاء قرار المنع من السفر، ليأتي رمضان هذا العام وجبريل في المنفى، بينما أفيخاي في قلب المشهد الرمضاني مهنتاً الشعب بالشهر المبارك، مؤدياً الواجب، بدلاً من عبد الفتاح السيسي الذي كان مشغولاً بمخاطبة شعب الاحتلال الإسرائيلي.

الآن، أنت بصدد تطوّر مذهل، يتمثل في أن الناطق بلسان الإرهاب الإسرائيلي ينتقل من مرحلة الاستطراف على معتقي "الدين الحنيف" إلى تنصيب نفسه متحدّثاً باسم الدين الإسلامي، مزاحماً علي جمعة وخالد الجندي، وهو يعلق على العملية الفدائية، البطولية، التي نفّذها شابان فلسطينيان في متجر قريبٍ من مقر وزارة الحرب الإسرائيلية، وأسفرت عن أربعة قتلى، وإصاباتٍ عديدة.

يثرثر هذا المستعمر الوضيع عما يجب، ولا يجب في رمضان، الشهر الذي ارتبط في الذاكرة بالانتصار على غطرسة العدو الصهيوني في حرب 1973، ثم يتسافل أكثر وأكثر، حين يصف المقاومين بالإرهابيين السفلة.. وإذا كانت العملية قد أوجعته، كونها استهدفت عسكريين صهاينة، مع

الأخذ في الاعتبار أن كل صهيوني مستعمر عسكري بالضرورة، فما الذي يجعل إعلاميةً مصريةً، مثل بثينة كامل، تقاسمه الرأي والرؤية، وتعتبر المقاومة إجراماً؟

"أفيخاي" المتلطيخ بالجهل والإجرام لن يعدم أن يجد من يعلمه أن كل ما يرضي إسرائيل هو الإرهاب بعينه، وأن كل ما يؤلمها هو البطولة والمقاومة الباسلة، المشروعة، لكنه في احتياج أكثر لمن يفهمه أنه، بهذا الخطاب، يُحرج أصدقاءه وأحباءه من مشايخ الإجرام والقتل في القاهرة، إذ إن الإرهاب الفعلي، والتلطيخ الحقيقي للدين الحنيف به، وقع في رمضان قبل ثلاث سنوات، على أيدي السفاحين الذين تتبناهم إسرائيل دبلوماسياً واستخبارياً، حين قتلوا مئات من سكان البلاد الأصليين، في أحداث الحرس الجمهوري، ثم عند النصب التذكاري للجندي المجهول، ثم أكملوا حفلهم الدموي، المدعوم صهيونياً في عيد الفطر المبارك، في ظل تصفيق حاد من عصابات الإجرام الإسرائيلي، التي اعتبرت صعود القتلة إلى حكم مصر بمثابة انتصار للصهاينة.

كانت "إسرائيل" قد وصلت إلى حالة من الثقة بموت الغضب المقاوم، جعلتها لا تتوقع أن يقدم عاشقان للأرض على خطوة توقظ الأمة النائمة في فراش الانحطاط التلفزيوني الرمضاني، وتذكّر الناس بالقضية الأم، وتعيد ضبط المفاهيم والمصطلحات، ليعود العدو عدواً، والمقاومة مقاومة.

رعب إسرائيل لم يأت، فقط، من أن المقاومة الفلسطينية تمكّنت من الوصول إلى العمق الصهيوني، بل يجيء أيضاً من انتعاش زهور الفرع الشعبي بالعمليات البطولية للمقاومة، وتحرير الوعي المختطف، المعدّب، في أقبية التعريف الصهيوني للإرهاب، والمقرّر على النظام الرسمي العربي، نصاً مقدّساً، لا تسامح في الخروج عليه.

هل لاحظت أن الدعاء بالنصر "لإخواننا في فلسطين" لم يكن موجوداً في صدر لائحة الأدعية الرمضانية في المساجد؟

بعضهم نسي الدعاء للأقصى، وبعضهم تناساه، إيثاراً للسلامة، من رقيبٍ يعد أنفاس المصلين، ويكاد يفرض ضرائب على عدد التسابيح والأدعية، وصنف ثالث تجاهل الأمر، كون الحكاية "حكاية فلسطين" ابتلعها الصمت الرسمي العربي المطبق، وبات لدى بعض الدول العربية حكام على درجة "سفير" للكيان الصهيوني.

تتفاوت المسألة من بلد عربي إلى آخر، ففي مصر، مثلاً، تُعامل المساجد في رمضان، معاملة مراكز الشرطة ونقاط التفتيش، فعيون الأمن مفتوحة على الخطباء والمصلين، والخطب نفسها، حسب خطة جرى الإعلان عنها قبل بداية شهر الصوم، تباهي فيها وزارة الأوقاف بأنها ستقطع قدم من تسوّل له نفسه الاقتراب من المساجد، بغير تصريح.

في وسط هذا الليل البهيم، من الطبيعي أن يتقدم أفيخاي أدري، الناطق باسم جيش الاحتلال، الصفوف، ويعلم المسلمين العرب شؤون دينهم وديانهم، مطوراً خطابه الديني، من التهاني والتبريكات بالشهر الفضيل، إلى تقديم الفهم الصهيوني للإسلام، أو يمكنك القول: الإسلام كما يريده الصهاينة.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/10

٤٢. "خراب" البيت الفلسطيني!

مرزوق الحلبي

إحدى زوايا النظر المثيرة إلى الشأن الفلسطيني هي تلك التي تتعامل معه على أنه أسرة. فماذا حلّ بهذه الأسرة في السنوات الأخيرة؟ سؤال يقودنا إلى نتائج مأساوية.

فرب الأسرة الفلسطينية بعد النكبة وبعد الانطلاقة أواسط الستينيات، ياسر عرفات، رحل، وهذا معناه أن الطوطم الذي دارت حوله الأسرة وتوحدت لم يعد موجوداً، وأن البدائل غير كافية لإنتاج الدبق - الولاء للأسرة والالتزام بمقتضياتها. بل كان موته بداية لتفككها وتداعيتها كمنظومة عشنا على إيقاعها عقوداً. قامت المنظومة الفلسطينية كمشروع وجماعة، كباقي المنظومات العربية، على أساس أن هناك أباً رعوياً يحتوي بعباءته وأبوته الجميع. بل هو عمود الخيمة ومحورها وساندها وما يتبع ذلك من تمثيلات تتركس مركزيته في التجربة الجماعية والفردية. وغياب عرفات - الأب، تبعه غياب البيت الفلسطيني الذي تصدع وصار بيتين/ أسرتين في أقل حساب، واحد بقيادة السلطة الوطنية (اقرأ فتح) في الضفة الغربية وواحد بقيادة حركة حماس في قطاع غزة. إلا أن هذا الانقسام في البيت لم يكن جغرافياً فحسب، بل تحول إلى انقسام عمودي طاول كل مواقع التواجد الفلسطيني. فكأننا في شأن مشروعين لا واحد (السيرورة ذاتها حصلت في الإقليم العربي مع بروز الإسلام السياسي كبديل للدولة ومشروعها).

نقول "انقسام"، وفي البال مشاهد عنف مروعة رافقت عملية استيلاء "حماس" على غزة. نستذكر هنا أن عنفاً فلسطينياً - فلسطينياً سبق هذا المشهد، لكنه جاء في زمن كان فيه الأب موجوداً، وهو مصدر السلطة والأمر والنهي، وكانت الغالبية تُدين له وتساءل خاطره. وكان هو قادراً على رأب الصدع وترميم الأسرة والبيت كما حصل مرات قبلاً. وكان هذا الأب قادراً كل مرة وبأثمان باهظة على صد محاولات التدخل من الأشقاء العرب ومناوراتهم التي لم تتطابق ومصالح الأسرة ومشروع حياتها.

ليس هذا فحسب، فأشقاء الأسرة انصرفوا بالكامل إلى شؤونهم وأداروا ظهورهم لها ولاحتياجاتها وأصوات استغاثاتها. لم يحصل ذلك بفعل الثورات العربية فحسب، بل بفعل التفرغ إلى مصالحهم

وشؤونهم الداخلية والخارجية. بل إن تحولات الإقليم العربي زادت من الضغط على الأسرة الفلسطينية خاصة في لبنان وسورية.

إن الاستعاضة بسلطة الأب في هذه الأسرة بسلطة "السلطة الفلسطينية" خفت من وقع الكارثة التي يُمثّلها رحيل الأب المؤسس والراعي. ومع هذا فهي لم تحلّ مكانه ولم تستطع منع التدايعات الأخرى لرحيله. وهذا ما سرّع خصخصة المشروع القومي الفلسطيني إذا صح التعبير، وصولاً إلى ظاهرة خروج الأفراد الفلسطينيين إلى حتوفهم وموتهم المعلن مسبقاً في كل مرة يحاولون فيها مواجهة أزمتهم الوجودية بمواجهة الاحتلال وحدهم غزلاً من السلاح ما خلا الساكنين البسيطة. وهي مواجهة تنتهي في كل مرة تقريباً بموتهم المؤكّد من دون أن يكون لـ "بطولتهم" أي أثر يُذكر سوى الفاجعة الذاتية. هؤلاء الأفراد إنما يبحثون عن "الكرامة" الضائعة للأسرة وعن موقعهم فيها بعدما ضاعت البوصلة المؤشّرة. بل إن خلخلة بيت الأسرة وزعزعتهم الأمل بأن تتحسن أحوالهم وتتنظّم حياتهم على نحو ما.

حتى التنظيمات التي كانت تفخر بالعمليات من كل صنف ونوع نراها عاجزة عن فهم ما يحصل أو منحه شرعية. وهذا ما يؤكّد أن المقدمين على هذه العمليات الفردية أفراد تملكهم اليأس من انتصار الأسرة لهم وفقدوا كل أمل في تحسن الأمور.

إن الانطلاق من فرضية وجود أسرة فلسطينية والسير معها من نقطة رحيل عرفات، سيقودنا إلى الاستنتاج بأن هذه الأسرة تداعت وتدايعها طاول كل مواقعها. فنحن حيال "خراب" البيت الفلسطيني كما عرفناه مجازاً وحقيقة، خراب المكان وخراب السكان الذين في البيت. وهي حالة خطيرة قد تقوّل إلى سيناريوات عدة، منها استمرار الخراب في الأمد المنظور واستمرار هروب السكان من البيت وانشقاق المزيد من أفراد الأسرة عنها بُغية الانتماء إلى أُسر أخرى كالأسرة الإسلامية، وهو حال حركات كحماس والجهاد والإخوان المسلمين في الأردن، أو حال الذين قرروا الاستقرار حيث هم في دول الاغتراب واللجوء. هذا، إلى حين يُقرر جيل الأولاد والأحفاد تكوينها من جديد من خلال "استحداث" أب/طوّم جديد، أو من خلال بنائها بصيغة حديثة أكثر.

تشهد الساحة الفلسطينية جهوداً بالاتجاهين، فيما تعمل جهات خارجية على إدامة حالة الخراب. ولكل من هذا وذاك منطقته!

الحياة، لندن، 2016/6/10

٤٣. بوتين ومصالح إسرائيل في سوريا!

راجح الخوري

استقبل فلاديمير بوتين منذ أيلول من العام الماضي عدداً كبيراً من الرؤساء لكنه لم يكن بشوشاً وسعيداً قط بمقدار ما بدا عليه قبل يومين وهو يصافح بنيامين نتنياهو، الذي صارت زيارته لموسكو دورية منذ بدأ بوتين عملية التدخل العسكري في سوريا.

إنها الزيارة الرابعة في غضون تسعة أشهر، ولم يكن هدفها بالطبع ترتيب استعادة الدبابة التي خسرتها إسرائيل في السلطان يعقوب بالبقاع اللبناني في الثمانينات أمام السوريين وأهداها الجيش السوري إلى موسكو، فقرر بوتين أخيراً أن يعيدها إلى نتنياهو الذي صور العملية انتصاراً كبيراً، ربما ليوحي أن استعادة الخردة تكتسب في إسرائيل أهمية معنوية، بينما تدمر أنظمة عربية بلدانها على رؤوس مواطنيها كما يحصل في سوريا تحديداً.

فور إعلان بوتين قرار التدخل العسكري في سوريا في أيلول من العام الماضي هبط نتنياهو في موسكو، وكانت المفاجأة التي توصلت إليها المحادثات يومها الإعلان عن إنشاء خط ساخن للتنسيق العسكري في شأن الطلعات الجوية، ومنع الاحتكاك في السماء السورية بين البلدين، باعتبار أن المقاتلات الإسرائيلية لا تفارق الفضاء السوري، وقد نفذت منذ ذلك الحين عدداً متلاحقاً من الضربات بمعرفة مسبقة من موسكو، قيل أنها استهدفت قوافل عسكرية كانت تحاول نقل صواريخ إيرانية من سوريا إلى "حزب الله"، كما نفذت جرائم عدة استهدفت كوادر وقادة ميدانيين من الحزب، ومنعت خطط طهران لتفعيل جبهة الجولان وربطها بالجنوب اللبناني!

المفاجأة الأدهى كانت في إعلان بوتين انه يعترف بأن لإسرائيل مصالح حيوية في سوريا، هكذا بالحرف ومنذ ذلك الحين بدت زيارات نتنياهو كأنها لترسيخ وحماية هذه المصالح عند المفترقات التي وصلت إليها تباعاً الأزمة السورية المتמادية.

وإذا كانت مصالح موسكو وتل أبيب تتلاقى في بقاء نظام بشار الأسد، وهذا أمر سابقاً تكرر في سوريا وإسرائيل منذ اندلاع الأزمة قبل خمسة أعوام تقريباً، فإن نتنياهو كان واضحاً تماماً بعد إعلان وقف النار في سوريا في 27 شباط الماضي عندما علّق بالقول إن كل اتفاق حول سوريا يجب أن يحافظ على مصالح إسرائيل.

ولأن الحيز الأساسي للقرار المتصل بالوضع في سوريا هو عند بوتين [حتى بالنسبة إلى واشنطن أوباما] فإن نتنياهو يريد الآن أن يتوصل مع بوتين إلى صيغة مريحة في أي تطور في الوضع السوري تتلاءم مع "المصالح الحيوية الإسرائيلية"، وهو شدد في زيارته الرابعة على أن أي اتفاق على مستقبل سوريا يجب أن يشمل وقف أي عمليات إيرانية معادية لإسرائيل قد تنطلق من سوريا،

وعدم نقل السلاح إلى "حزب الله"، وعدم محاولة تحريك جبهة الجولان، والرهان الإسرائيلي الأبعد أن تساعد هوية النظام السوري الجديد وشكله في ضم هضبة الجولان نهائياً!

النهار، بيروت، 2016/6/10

٤٤. تخطيط وإعداد أكثر احترافاً

رون بن يشاي

ليست هذه المرة الأولى التي ينفذ فيها فلسطينيون من "المناطق" هجوماً بوساطة سلاح ناري أو بعبوات ناسفة. لقد شهدت موجة "الإرهاب" الأخيرة هجمات قام بها فلسطينيون منعهم "الشاباك" من الدخول إلى إسرائيل، وتمكنوا من الوصول إلى غوش دان. لكن في الهجوم الحالي يمكن ملاحظة تخطيط وإعداد أكثر "احترافاً"، وذلك على الرغم من أن الاثنان اللذين قاما بالهجوم ليسا عضوين في تنظيم معين، ولم ينفذا هجومهما باسم تنظيم ما، وإنما بمبادرة فردية - مثل معظم الهجمات في موجة "الإرهاب" الحالية.

ومثل بعض الحوادث التي وقعت في موجة "الإرهاب" الحالية، "المخربان" تربطهما قرابة عائلية، ووفقاً لتقارير فلسطينية جاءا من منطقة يطا القريبة من مدينة الخليل. والسؤال الكبير هو كيف نجحنا في الحصول على أسلحة؟ وكيف نجحنا في الانتقال من منطقة جبل الخليل إلى أراضي إسرائيل مع هذه الأسلحة. وبالاستناد إلى جميع المؤشرات، فالاثنتان تحركا بصورة فردية، ولذلك سارع قائد إقليم تل أبيب إلى طمأنة المواطنين. لكن على الرغم من ذلك، كان الاثنان بحاجة إلى من ينقلهما من دون أن يسألهما ماذا يحملان في جعبتيهما اللتين كانتا تحتويان إلى جانب السلاح على سكاكين، وإلى أن يوصلهما إلى وسط تل أبيب.

بصورة عامة، لدى "المخربين" عادة معرفة مسبقة بالمكان الذي سينفذون الهجوم فيه. ومن المحتمل أن يكون هذا ما حدث هذه المرة، ومن المحتمل أن يكونا قد جمعا معلومات استخباراتية قبل تنفيذ الهجوم في مطعم ماكس برنار. بالإضافة إلى ذلك، ثمة احتمال أنهما اختارا عن قصد منطقة سارونا الواقعة مقابل هكرياه حيث توجد وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة للجيش.

وقع الهجوم عشية اليوم الثاني من رمضان، وليس هناك شك تقريباً في أنه حدث تحت تأثير تأجج المشاعر الدينية التي تسود العالم الإسلامي، خاصة لدى المنتمين إلى التيارات الراديكالية. وفي الأيام الأخيرة حدثت هجمات في إسطنبول وفي أماكن أخرى من الشرق الأوسط نفذت من دون شك بوحي من شهر رمضان. ونحن نشهد مثل هذه الظاهرة كل عام خلال فترة الصوم عند المسلمين.

تظهر الصور التي التقطتها الكاميرات أن "المخربين" استخدموا سلاحاً من نوع كارل غوستاف، ومن المحتمل أن يكون سلاحاً محلي الصنع. ويظهر الشريط بوضوح أن أحد "المخربين" واجه مشكلة مع سلاحه وأنه ألقاه بغضب على الأرض، في حين كان رفيقه يواصل إطلاق النار قبل أن يتوقف سلاحه هو أيضاً. ولم يظهر الشريط أنهما مدربان بصورة خاصة، لكن يمكن ملاحظة برودة أعصابهما. جلس الاثنان لتناول الطعام، ربما للإفطار في نهاية نهار من الصوم، ومن بعد ذلك شنا الهجوم. ومن المحتمل أنهما كانا مستعدين لاحتمال أن يواجهها مشكلة في سلاحهما ولذلك أحضرا السكاكين.

في مثل هذا الوضع يجب تحديد نقطة الضعف التي سمحت لشابين من "المناطق" بالوصول إلى قلب تل أبيب وتنفيذ هجومها. هذا هو الآن الموضوع المركزي للتحقيق. ومع الأسف الشديد، تحقق تقدير الجيش الإسرائيلي بأن خمود موجة "الإرهاب" لا يعني نهايتها. ويسمّي الجيش هذا الوضع: تهدئة غير مستقرة يمكن أن تشتعل مجدداً، وشهر رمضان هو وقت من المتوقع حدوث فواجع فيه. بالاستناد إلى تقارير لم يتم التحقق منها، فقد حصلت أجهزة الأمن الفلسطينية على إنذار يتعلق باختفاء اثنين من أبناء العم من منزليهما قبل بضعة أيام، وكان هناك شك في احتمال قيامهما بهجوم. والسؤال هو: هل وصل هذا التقرير إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية؟ وإذا لم يصل يجب مطالبة أبو مازن بتفسير. في كل الأحوال يجب أن تكون درجة التأهب خلال شهر رمضان عالية جداً، وما جرى، أول من أمس، قد يتكرر. وعلى الرغم من ذلك يتعين علينا الثناء على سلوك رجال الأمن في منطقة سارونا وكذلك رجال الشرطة الذين سيطروا بسرعة على المهاجمين وأعادوا الحياة في تل أبيب إلى مجراها الطبيعي.

"يديعوت"، 2016/6/9

الأيام، رام الله، 2016/6/10

٤٥. يستطيع يعلون القيام بـ "انقلاب سياسي" في إسرائيل

آري شبيط

في غرفة صغيرة في المنطقة الصناعية في جنوب تل أبيب، يجلس الشخص الذي من شأنه إحداث الانفجار السياسي القادم. لا يوجد لدى موشيه يعلون الآن مكتب وزير أو وزارة دفاع أو هاتف أحمر. يوجد له فقط مساعد مخلص واحد، ويفتقد المؤسسة التي كانت دائماً تحت سيطرته. لكن يوجد لديه الآن ما لم يكن لديه أبداً: التأييد الواسع من المجتمع في إسرائيل، بدون منصب رفيع

وبدون كرسي من الجلد فان رئيس الأركان والوزير السابق أقوى سياسيا من أي وقت. من داخل المكتب المتواضع الذي يجلس فيه يهدد يعلون بشكل مباشر سلطة بنيامين نتنياهو. للوهلة الأولى كان نتنياهو ويعلون حليفين. الاثنان لم يؤمنا بالسلام الآن، والاثنان حاولا منع الحرب في الغد، والاثنان لم يعتقدان أنه يمكن إنهاء الصراع، لكنهما بذلا جهدهما لكبح الصراع. ولكن قبل سنة لاحظ من كان وزيراً للدفاع أن هناك برنامجاً يومياً راديكالي جدا لرئيس الحكومة: يريد تقزيم النخبة القضائية والإعلامية والعسكرية. فقال الوزير المسؤول عن الجيش لرئيسه: لن أسمح بذلك. لن أؤيد هجوما على سلطة القانون ووسائل الإعلام، لن أسمح لك بتدمير الجيش الإسرائيلي. منذ تلك اللحظة انتهى التحالف، وبصدمة متزايدة شاهد يعلون اللامبالاة القيادية والأخلاقية التي أظهرها نتنياهو أمام المخلين بالقانون في "يهودا" و"السامرة" ومؤيدي القتل في دوما ومؤيدي الجندي مطلق النار في الخليل. ليس هذا الشخص الذي جنّت للعمل معه، قال. وليس هذا هو "الليكود" الذي انضمت إليه. وليست هذه هي الصهيونية التي أوّمن بها.

أمام يعلون ثلاثة احتمالات: البقاء في البيت، تطهير "الليكود" وإقامة حركة وسط - يمين جديدة تتنافس ضد "الليكود". البقاء في البيت؟ بالتأكيد لا. الطموح الطبيعي والالتزام الأخلاقي انضما الآن إلى مشاعر الغضب (على نتنياهو ونفتالي بينيت وزئيف الكين وياريف لفين وباقي العائلة)، والخوف على مصير الدولة. تطهير "الليكود"؟ يوجد ليعلون حب عميق لليكوديين الحقيقيين والمعتدلين. وحسب تقديره فان معظمهم لا يوافقون على الجنون الأصولي الذي يسيطر على قيادتهم. إذا كانت هناك فرصة لإنقاذ "الليكود" من نفسه فانه سيكون سعيدا لعمل ذلك.

حركة وسط - يمين جديدة؟ حسب الاستطلاعات الأخيرة، شراكة مع جدعون ساعر وموشيه كحلون وغابي اشكنازي من شأنها أن تحظى بـ 20 مقعدا. مع بيير لبيد وقوى سليمة أخرى قد تنشأ حالة جديدة تغير الخارطة السياسية من الجذور.

في المستقبل القريب لن يقدم يعلون إجابة كافية للتحديات الفورية لليسار. إنه لا يؤمن بمحمود عباس وبدولة فلسطينية سيادية أو بمصالحة فورية وشاملة. ولكن من شأن يعلون أن يخرج من اليمين الشيطان القومي المتطرف الذي سيطر عليه. يغير عملية الكراهية - نحو العرب، اليسار، الحريديين - بعملية توحيد قومية تعتمد على الاحترام المتبادل. سيعيد يعلون القيم ويدافع عن المحكمة وعن حقوق الإنسان وعن حرية التعبير، من خلال المزج بين روح مناحيم بيغن مع روح اسحق رابين وسيقترح يعلون على الوسط والوسط - اليمين أن يتوحدا تحت قيادته وإعادة إسرائيل إلى حالتها الطبيعية.

هل توجد له فرصة؟ السياسة الإسرائيلية قبيحة. المزاج العام يتغير، ملك هذه الفترة يمكن أن يكون من يمتص المياه في الفترة القادمة. ولكن لدى يعلون القدرة التي قد تحوله إلى متفجرات. لأنه حبة الرمل التي قد يتجمع حولها الكثيرون ممن يريدون التغيير. ولأن مكانته الرفيعة قد تدفع لاعبين كثيرين إلى التنازل قليلا ولعب اللعبة الجماعية.

ليس مضمونا أن يقوم يعلون بتقسيم البلاد، لكنه قد يساهم بشكل دراماتيكي في حدوث الانقلاب.
"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/6/10

٤٦. كاريكاتير:



وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/9